كل الاصوات . وفوجىء الفلام وبقية الاطفال بها .. وانبهروا بالفانوس .. والتفوا حولها يتأملونه معجبين مندهشين غير مصدقين .. وحاول الفلام ان يلمسه ليتفرج عليه ، فنهرته وابعدت الفانوس عنه .. وحاول مرة اخرى مغريا اياها ببعض الكرملة التى شحن بها جيوبه ، ولكنها زعقت فيه .. وظل الاطفال يحملقون فى الفانوس وفى نظراتهم عتاب ، لانها لا تدع احدا منهم يتفرج ، ولكنها لم تتنازل وكانت النتيجة انهم تكاتفوا جميعا ضدها ـ بزعامة الفلام طويل العنق ـ ورفضوا صحبتها ، وانطلقوا تاركين اياها .

وقفت الطفلة قليلا تتابع الاطفال بعد ان انصرفوا عنها .. ثم لوت بوزها وكان الامر لا يهمها .. ثم جلست بجوار الحائط تتأمل الفانوس ، وتتحسسه فى شغف هائل ثم تضيئه .. وبعد ان شبعت .. قامت واقفة .. وفى حركة غامضة رأيتها تطفىء الفانوس ، ثم تتجه نحو الدكان الذى اشتريناه منه .

تبعتها .. لم اتركها تفلت من نظراتى بقيت فى مكانى وعينى على الدكان ، وغابت الطفلة داخل الدكان عشر دقائق تقريبا .. واخيرا ظهرت على الباب ويدها تحمل لفافة كبيرة ... اظهرت نفسى لها ، وما كادت ترانى وجها لوجه حتى توقفت فى ذعر ثم لم تلبث ان انطلقت تجرى هاربة منى ... وغاصت بين الزحام .

وتحرك فضولى ، فدخلت الدكان .. وكان البائع واقفا والفانوس فى يده . . الفانوس الذى اشتريته لها .. استفسرت منه عما حدث ، فقال : ان الطفلة استبدلت الفانوس « ابو ربع جنيه » بخمسة فوانيس صغيرة من ذات « الربع ريال » .. وحكى لى البائع أنه رفض فى البداية هذه المساومة ، ولكن البنت بكت امامه ؛ وتضرعت اليه واستعطفته .. قالت انها مكسوفة من أن تملك مثل هذا الفانوس الغالى وحدها ، بينما اخوتها الاربعة لا يملكون شيئا . !!

● ● ●

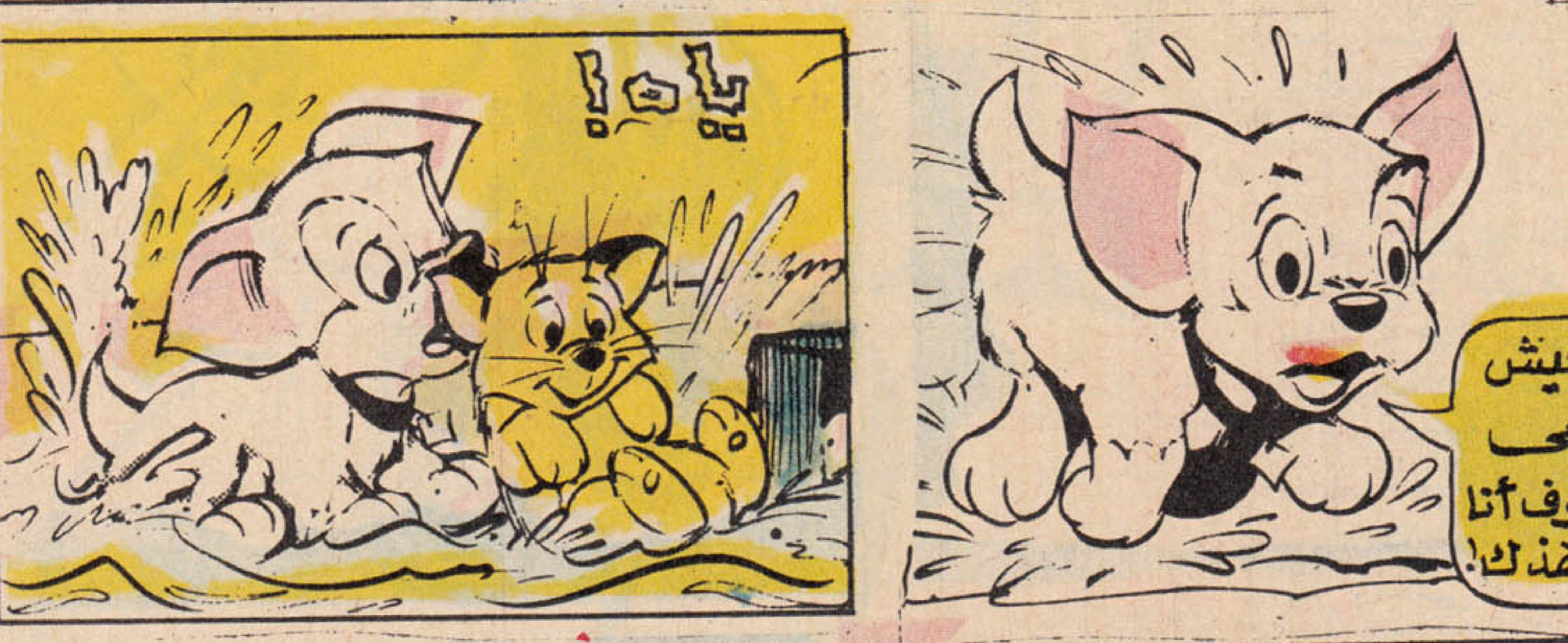
تلخيص : مصطفى محمود

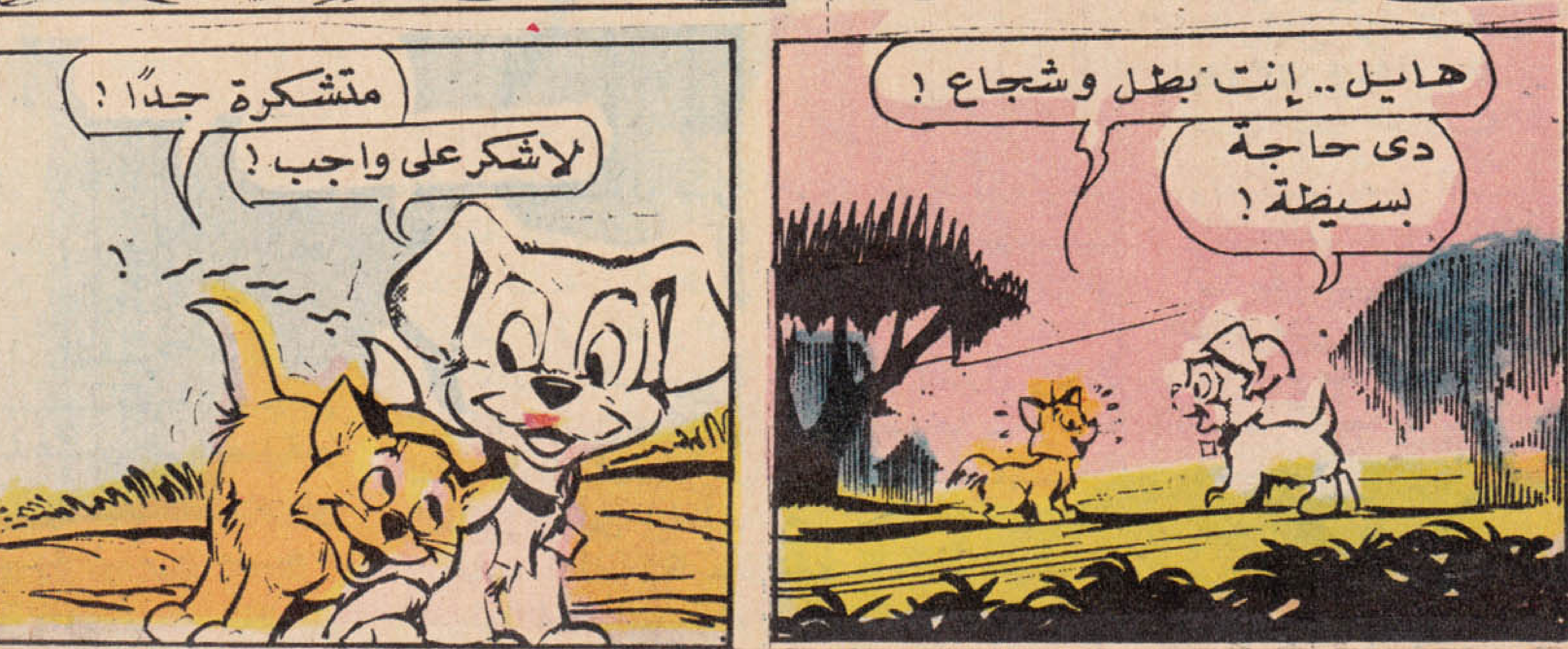
فرقة الإنقاذ السريع!

كان "لاكى" يتمشى فى الطريق بعد المطر الغزير ...

ياه! القطة المسكينة ح تغرق!

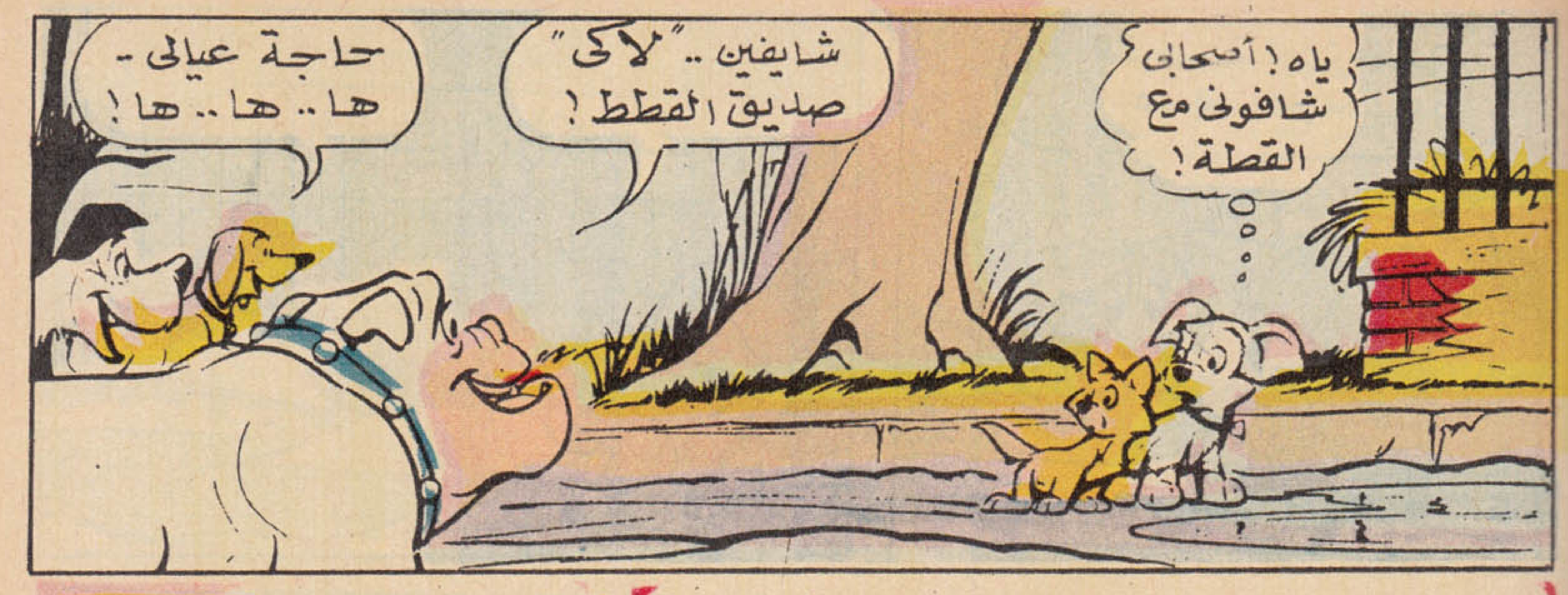
نياو! نياو!

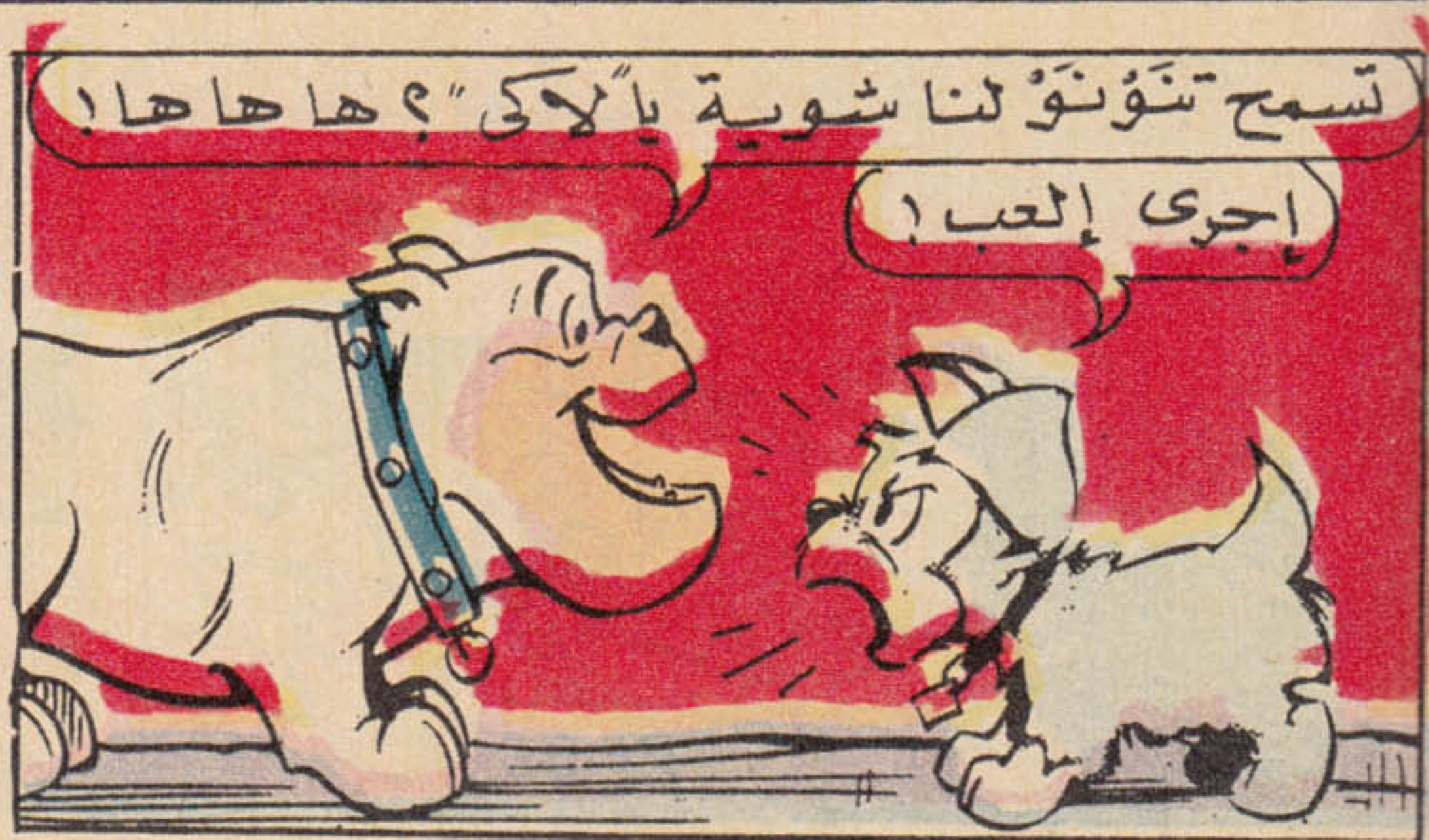




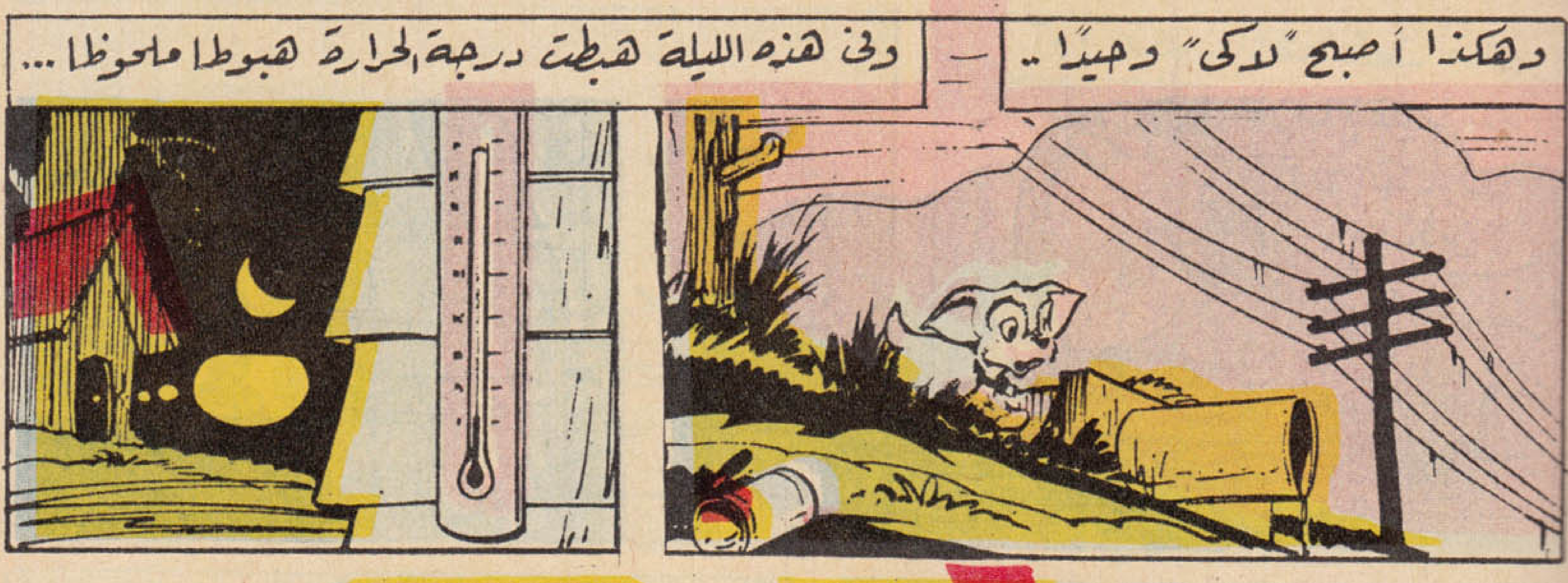
عبد اللطيف مصطفى مؤمن — من اصدقاء ميكى











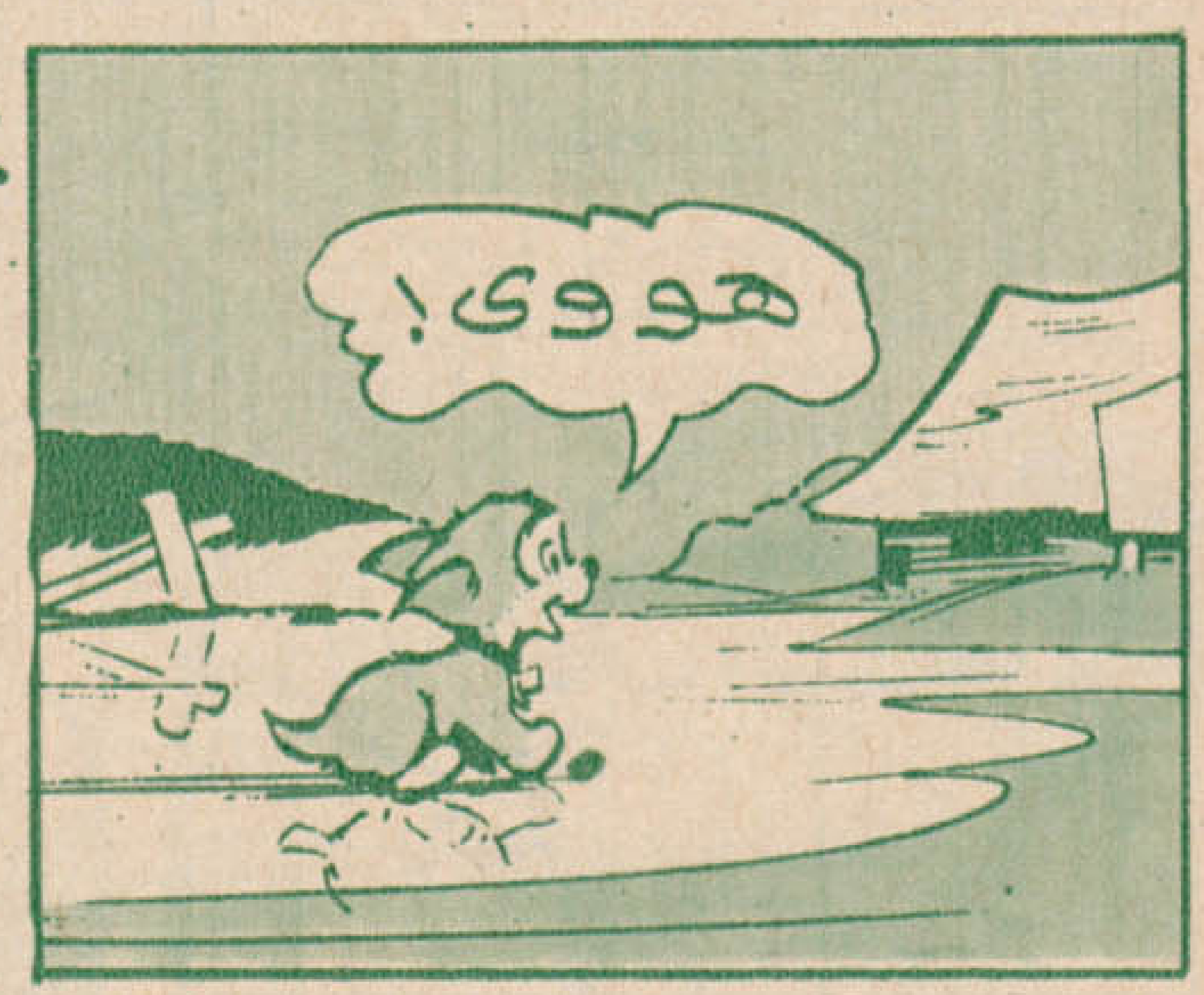




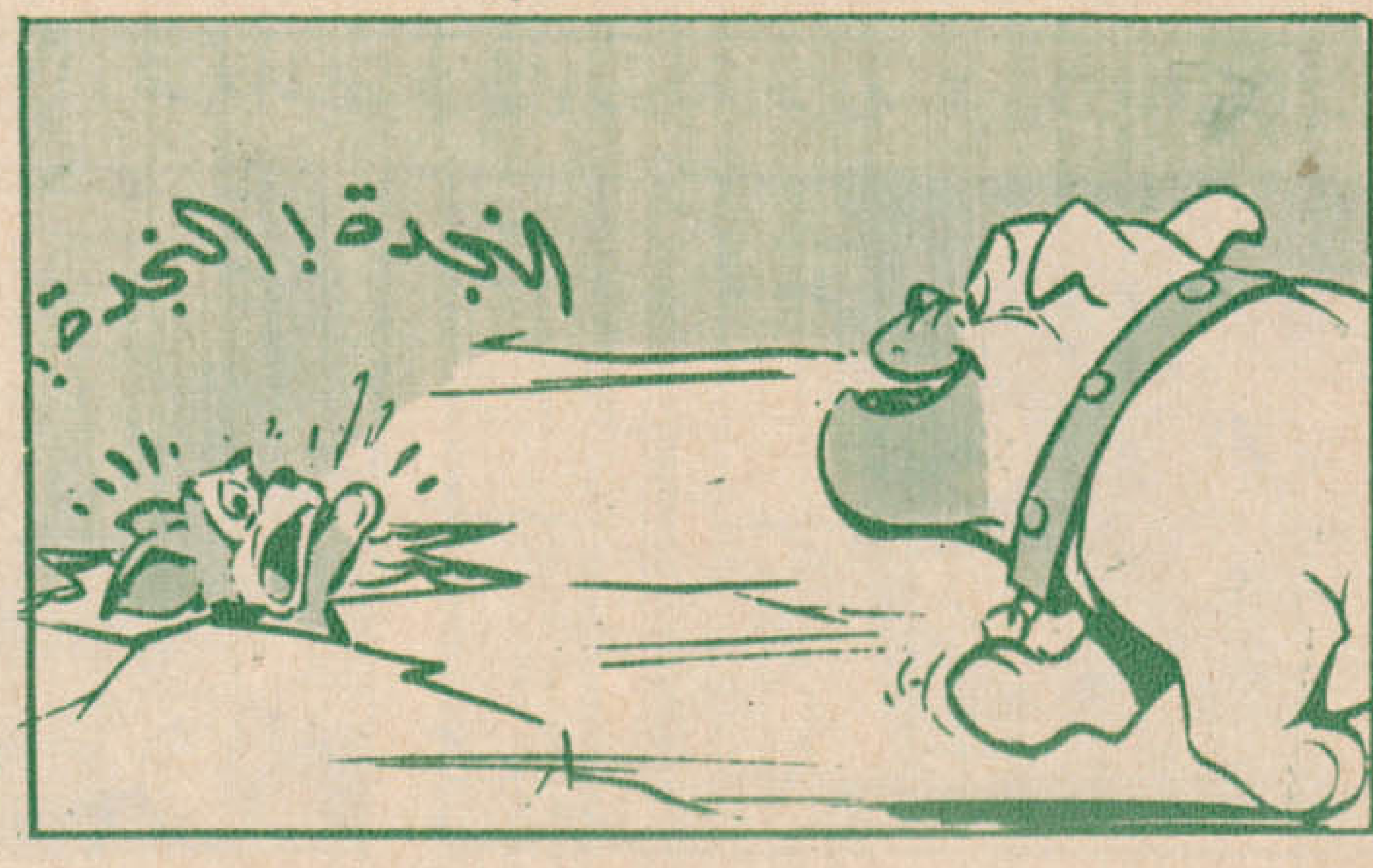
الهام شكرى عطا ـ من اصدقاء ميكى





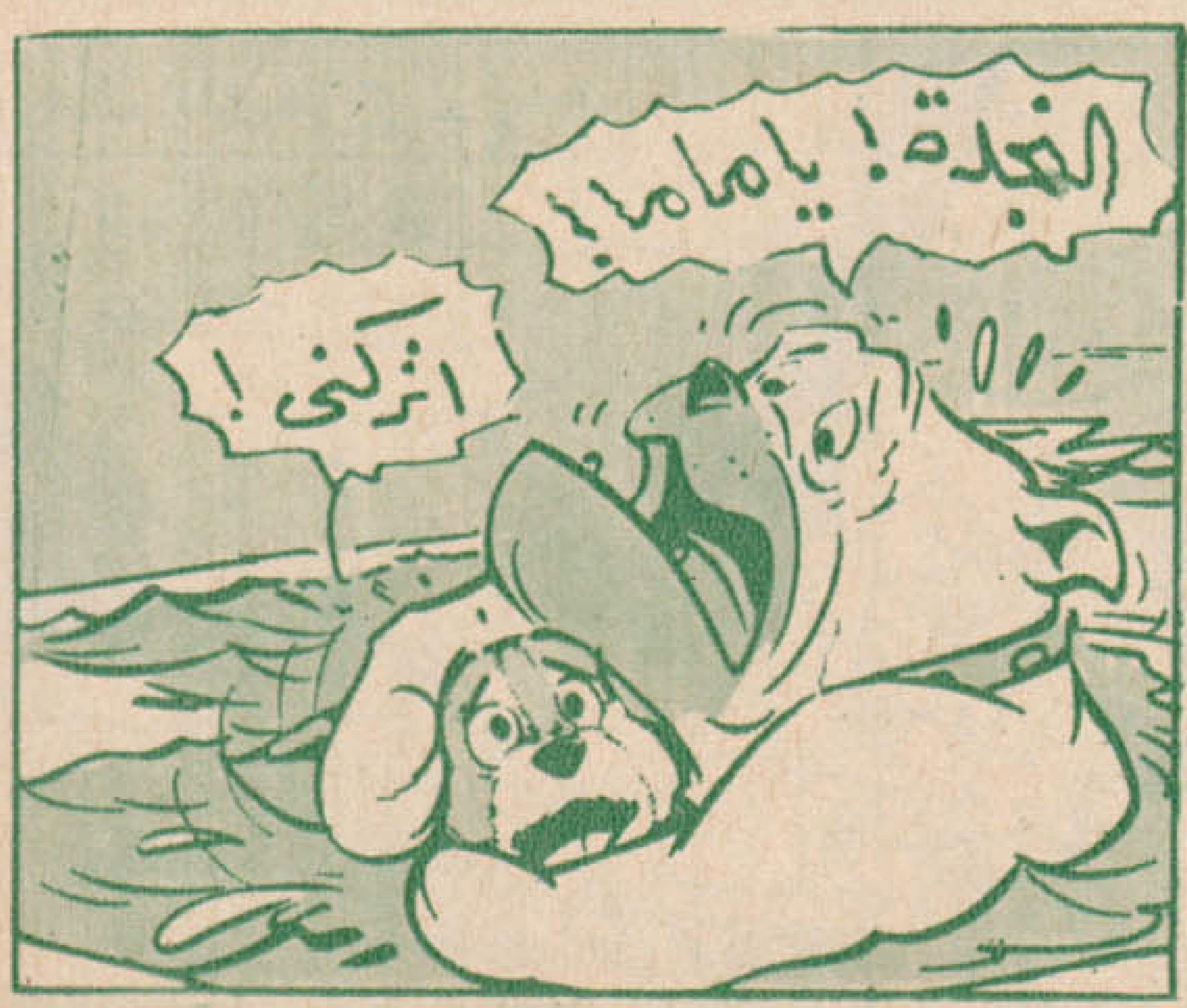


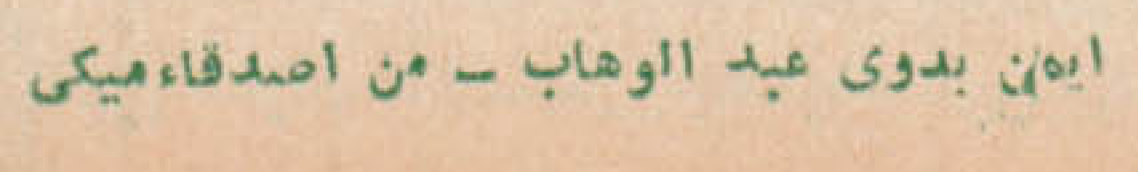








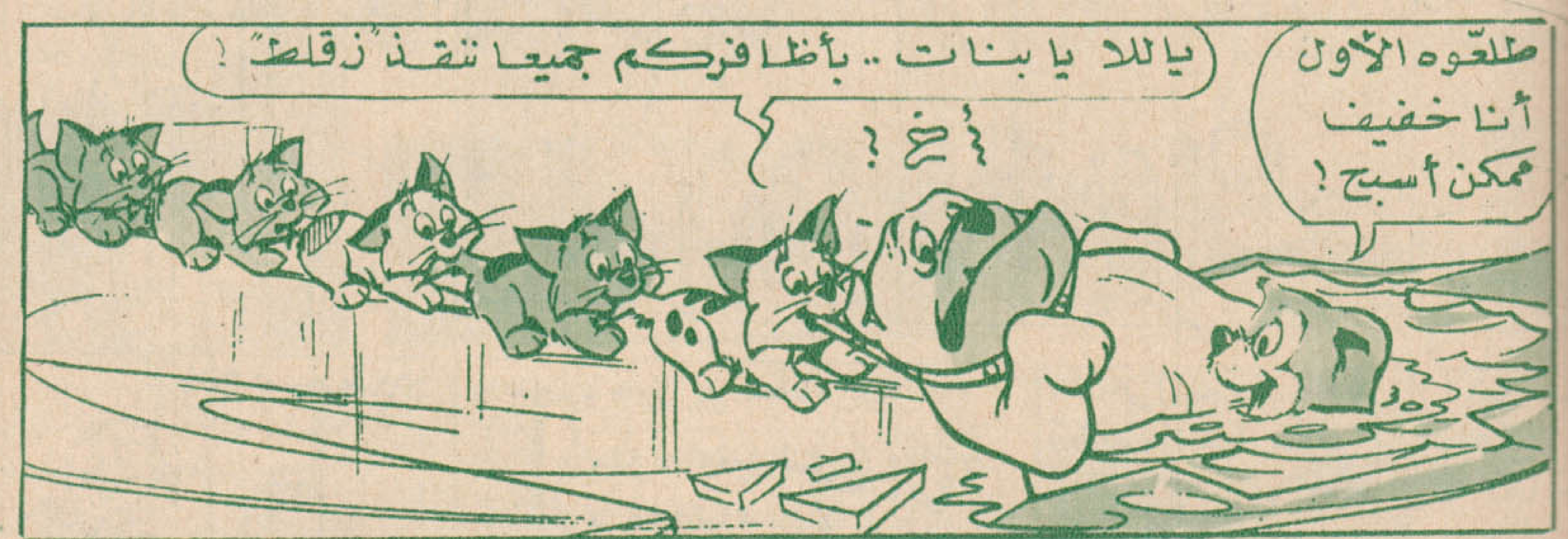



ايهاب بدوى عبد الوهاب ـ من اصدقاء ميكى

















بوداود بلقاسم ـ الجزائر ـ من أصدقاء ميكى

القطايف أم لوز وجوز وبندق

سيناريو و رسوم

جراوى

بندق .. يا بندق .. ياترى ح يعملوا بنا إيه فى الطبق ده؟
مش عارف يالوزة .. ننتظر هنا ونشوف آخرتها إيه !
أنا سمعت إنهم ح يعملونا خشاف !
خشاف ؟
يعنى كلها كام دقيقة ويغرقونا ميّه !
النجدة !! ح اغرق !
اللى بيعرف يعوم يساعد زميله !
الميّه كترت وقرّبنا من حافة الطبق !
إقفزوا بسرعة على الترابيزة !!

ده احنا نزلنا على أرض طرية !
دى صينية كنافة !!
الكل يتحـ[...]وا ويهرب.. فى وسط كنافة !!
إيه اللى نازل علينا ده؟
ده سائل لكن طعمه حلو!
لازم ده عسل الكنافة!
ياه .. النجدة .. العسل سخن جدا !!

ياللا بسرعة !!
وبعدين ياجوز ح نعمل إيه ؟!
مش عارفين نستريح لا فى خشاف ولا فى كنافة !!
مافيش دلوقت غير القطايف!
الظاهر إنهم مش عاملين قطايف النهارده !!
أنا عند[...] فكرة [...] تعالوا ورايا !!
مش تقول لنا رايح فين يا بندق ؟
حالاح تعرفى يالوزة لما ندخل كلنا حجرة "عم عبده" البواب !!

شايفين طبق القطايف اللى هناك .. ياللا بنا !!
تعال معايا يا جوز ..
زى ما قلت[...] القطايف محشية سودانى!
ياعم فول .. ياعم فول يا سودانى !!
نعم .. مين اللى بينادى ؟!
إجمع زمايلك وإجروا بسرعة على المقلة !
المقلة .. ليه؟
صاحب المقلة عاوزكم ياللا بسرعة على هناك!
نادى على كل البندق واللوز والجوز ونقعد كلنا فى قطايف "عم عبده" !!

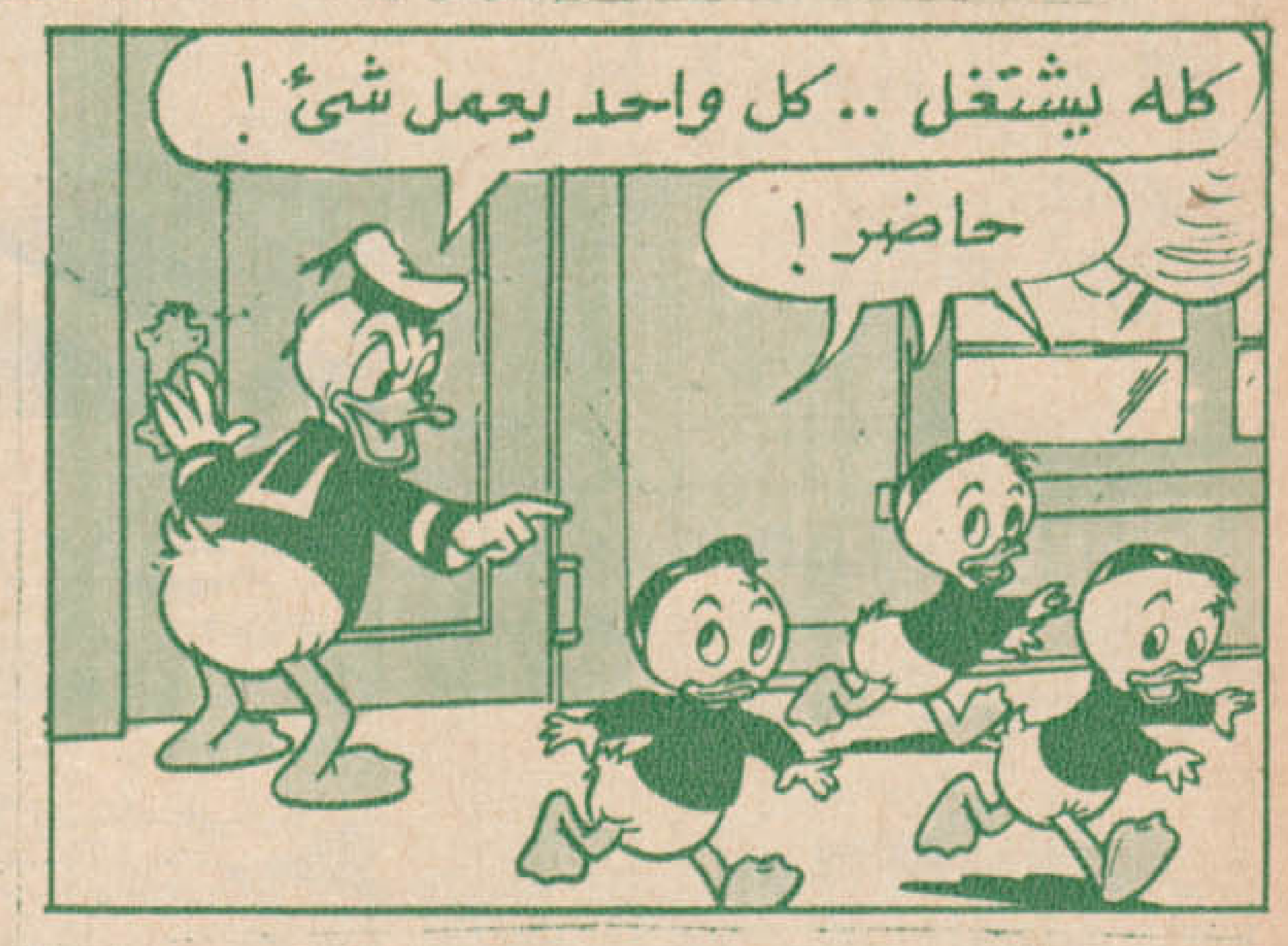


للتعارف : نجيب خالد محيى الدين – العنوان : الجمهورية اليمنية – الحديدة – ص.ب رقم ٦٢٨ – ١٧ سنة

للتعارف : عماد الدين محمد ابوطالب – العنوان : السودان – بورتسودان – ص.ب ٢١٥









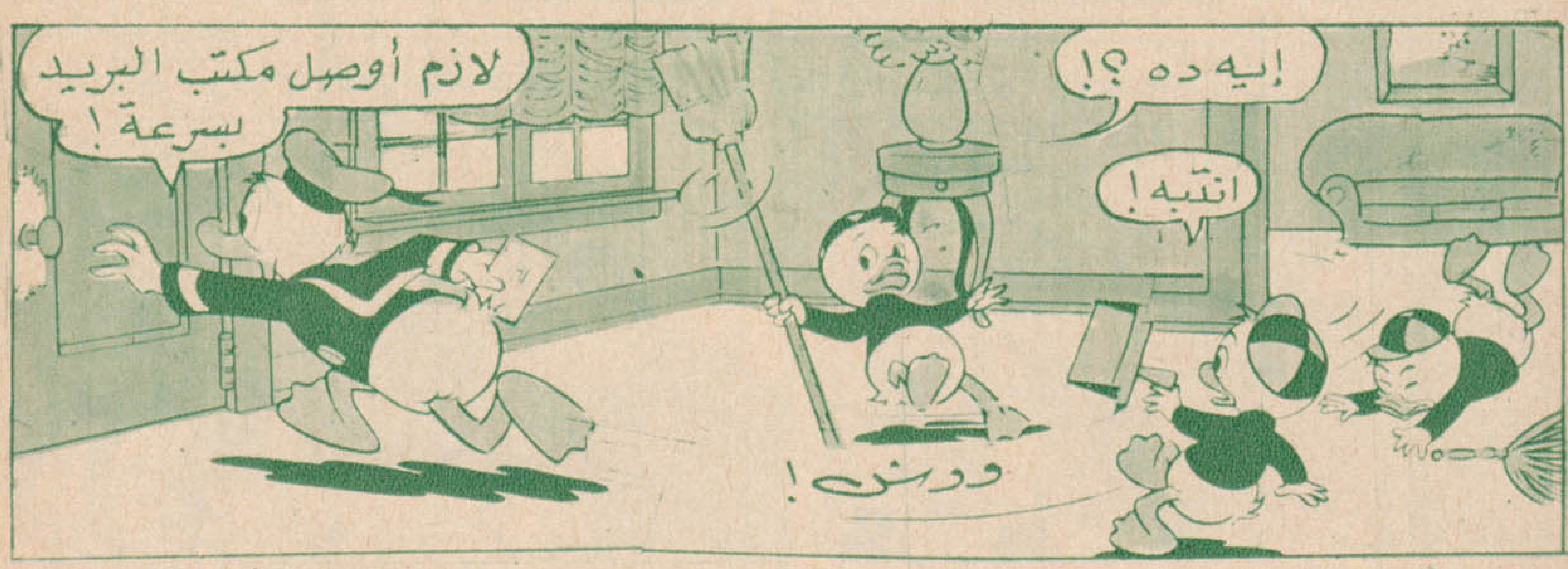




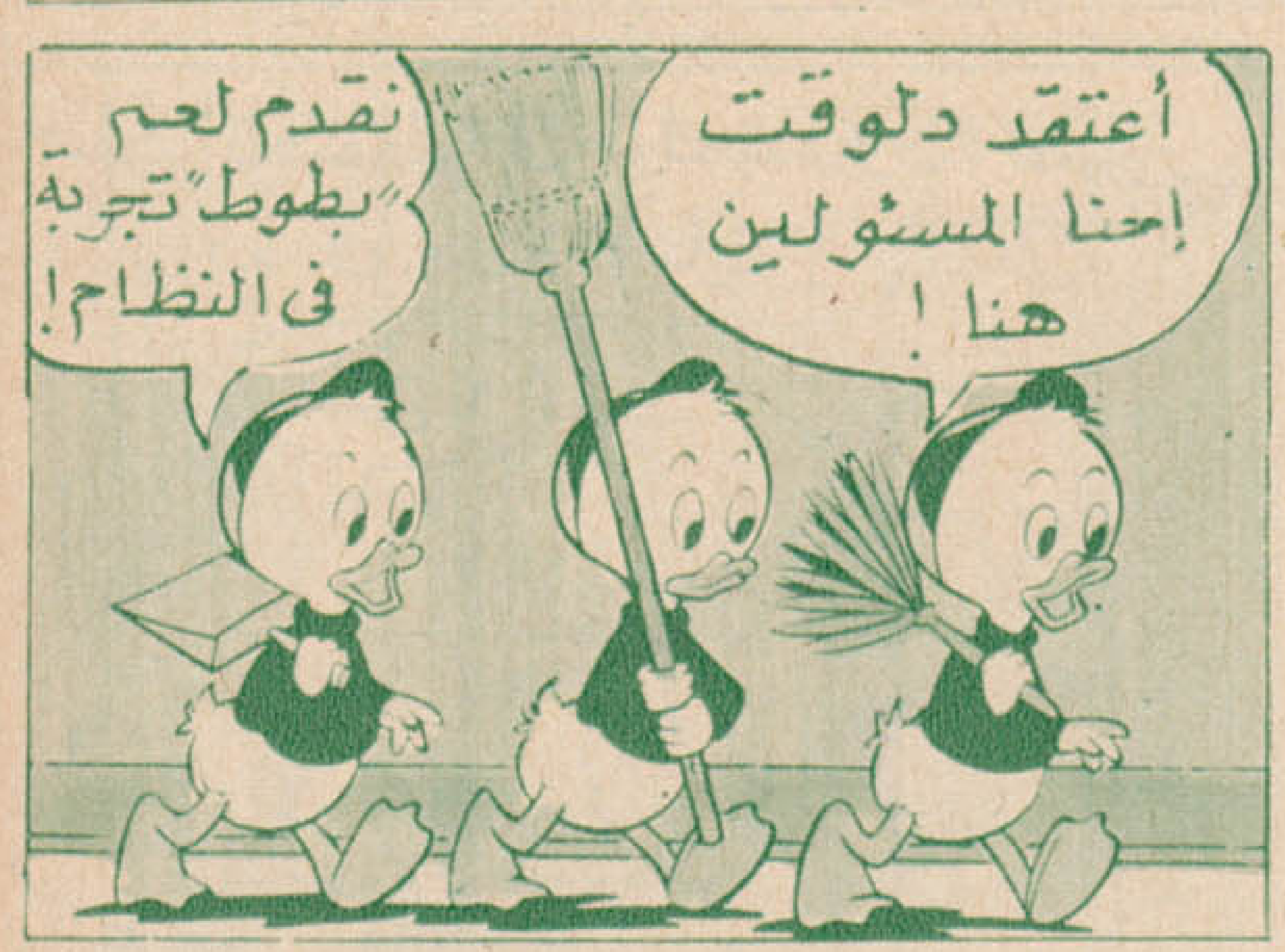

أميمة مصطفى مؤمن ـ من اصدقاء ميكى















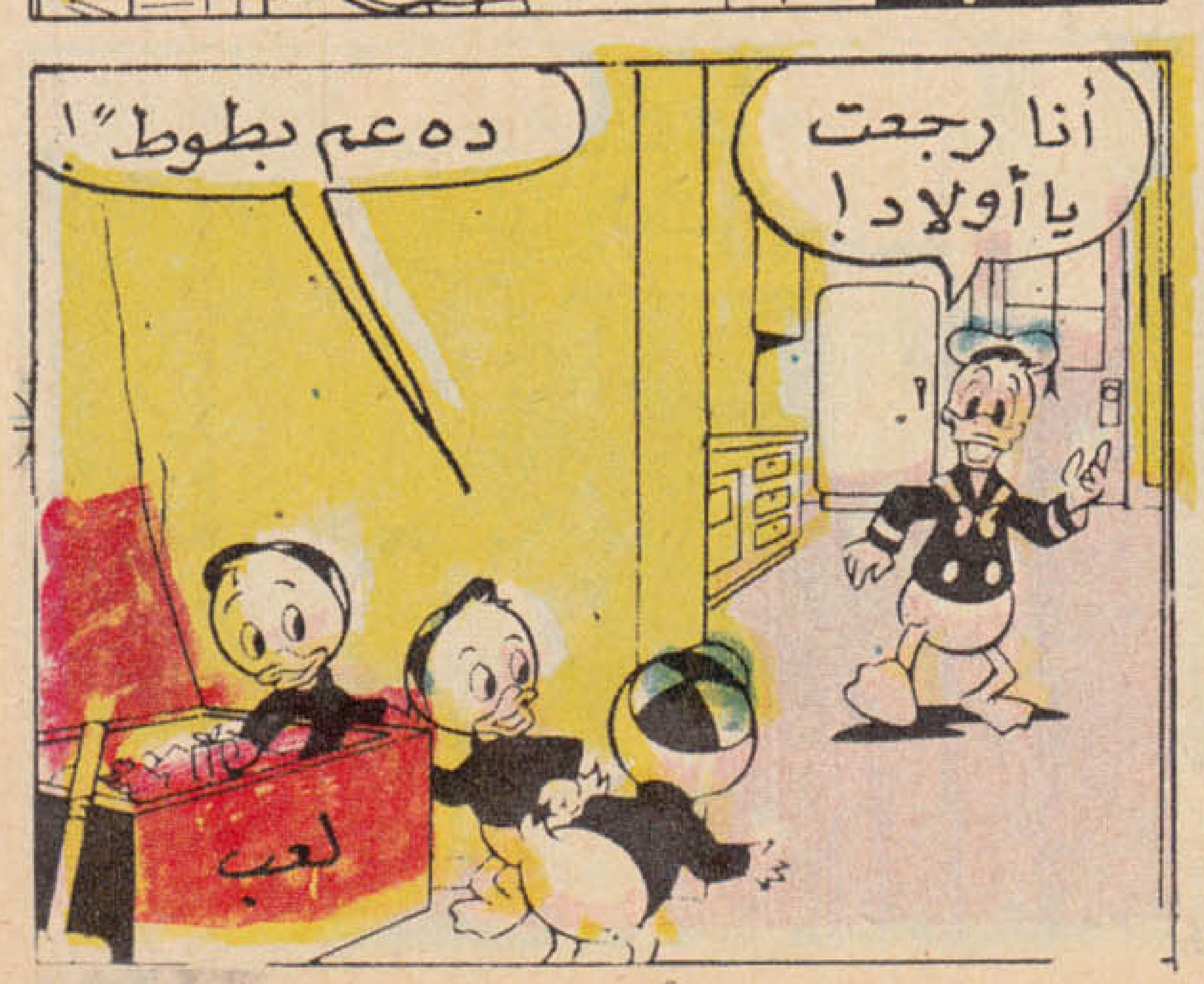

مروان قبوط - لبنان - من اصدقاء ميكى

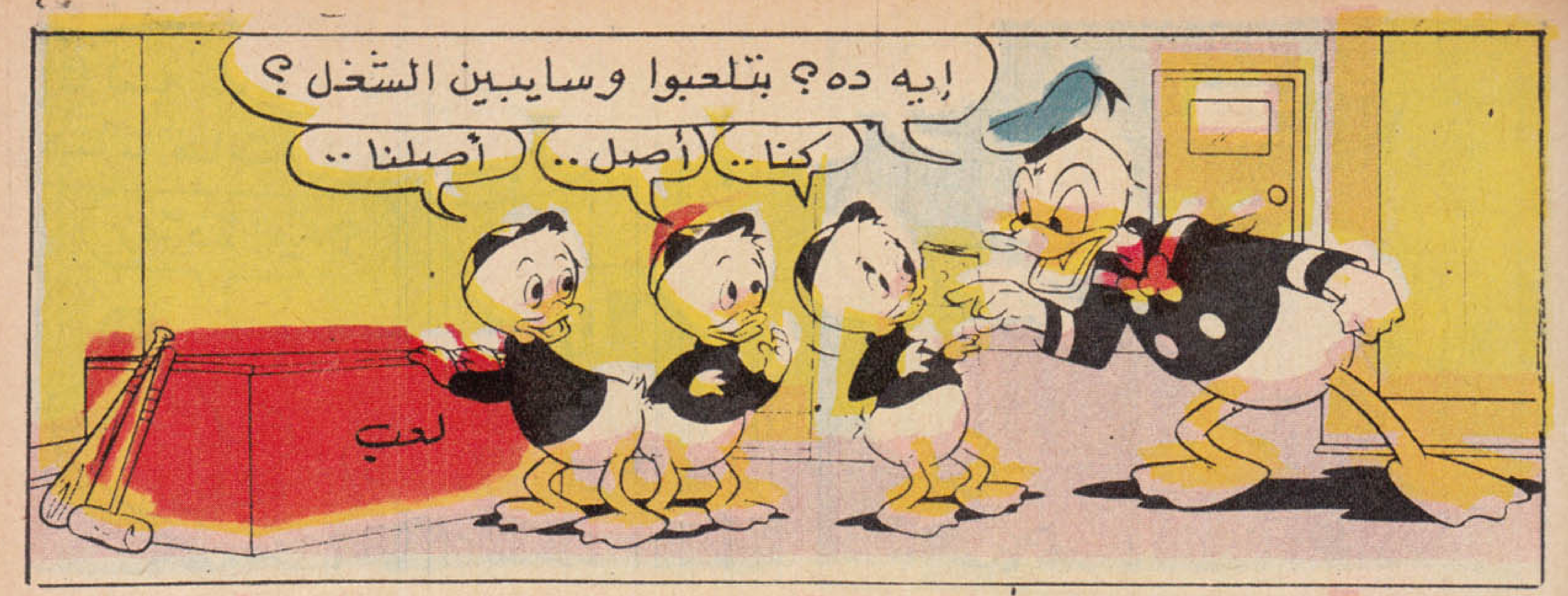

ش ش!
عم "دهب" مش موجود!
بتقولوا مش موجود؟
أيوه.. وعم "بطوط" كمان مش موجود!


عندكم أرقام الخزانة دى؟
طبعا لا!
عاوزكم تعملوا لى خدمة!
بكل سرور!

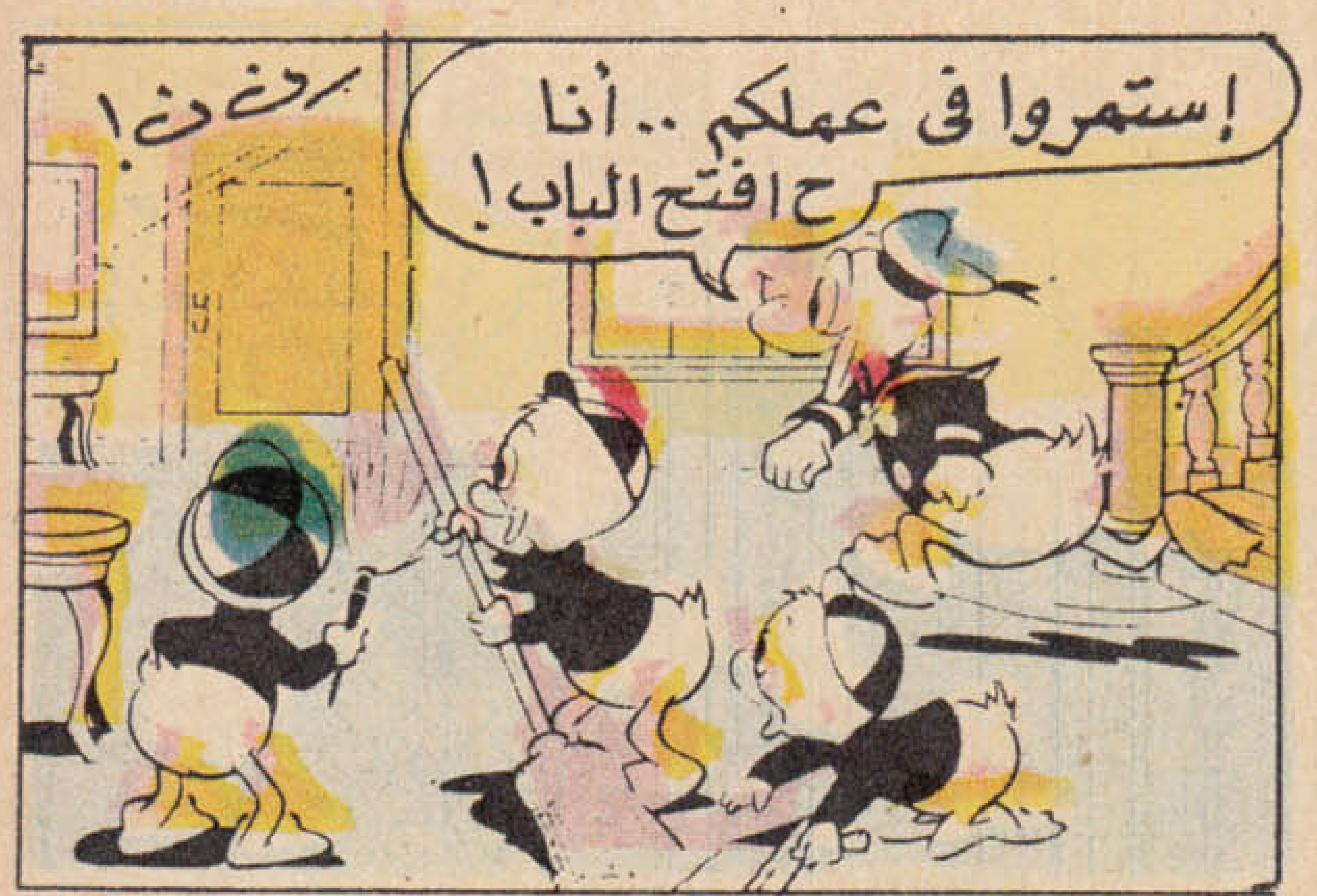

ممكن تحتفظوا لى بالصندوق الصغير ده فى مكان أمين؟
ممكن!
ومافيش داعى تقولوا لأى شخص عليه!
إعتمد علينا!

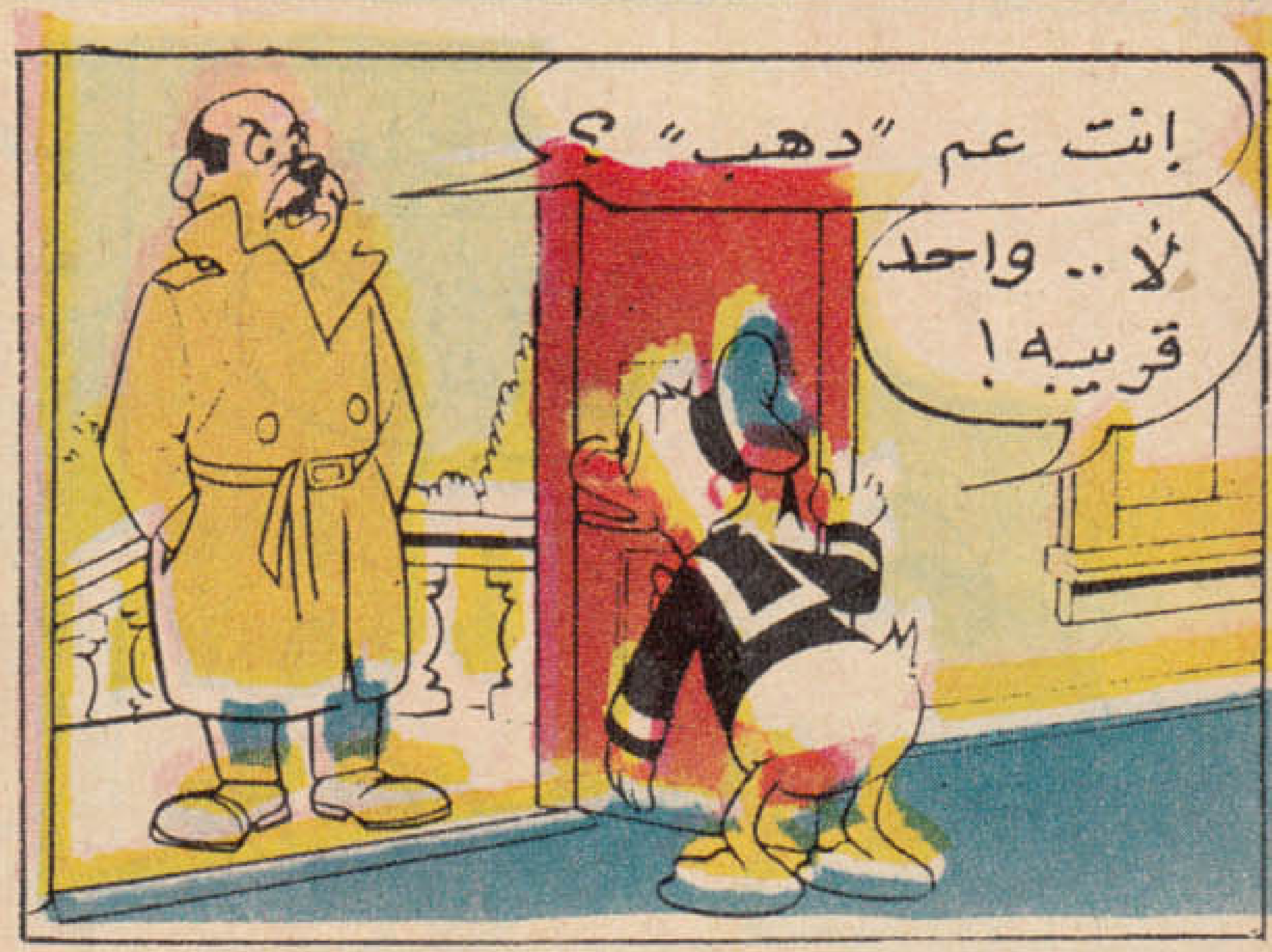

رجل لطيف!
ياترى الصندوق ده فيه إيه؟
يالله نخفيه!

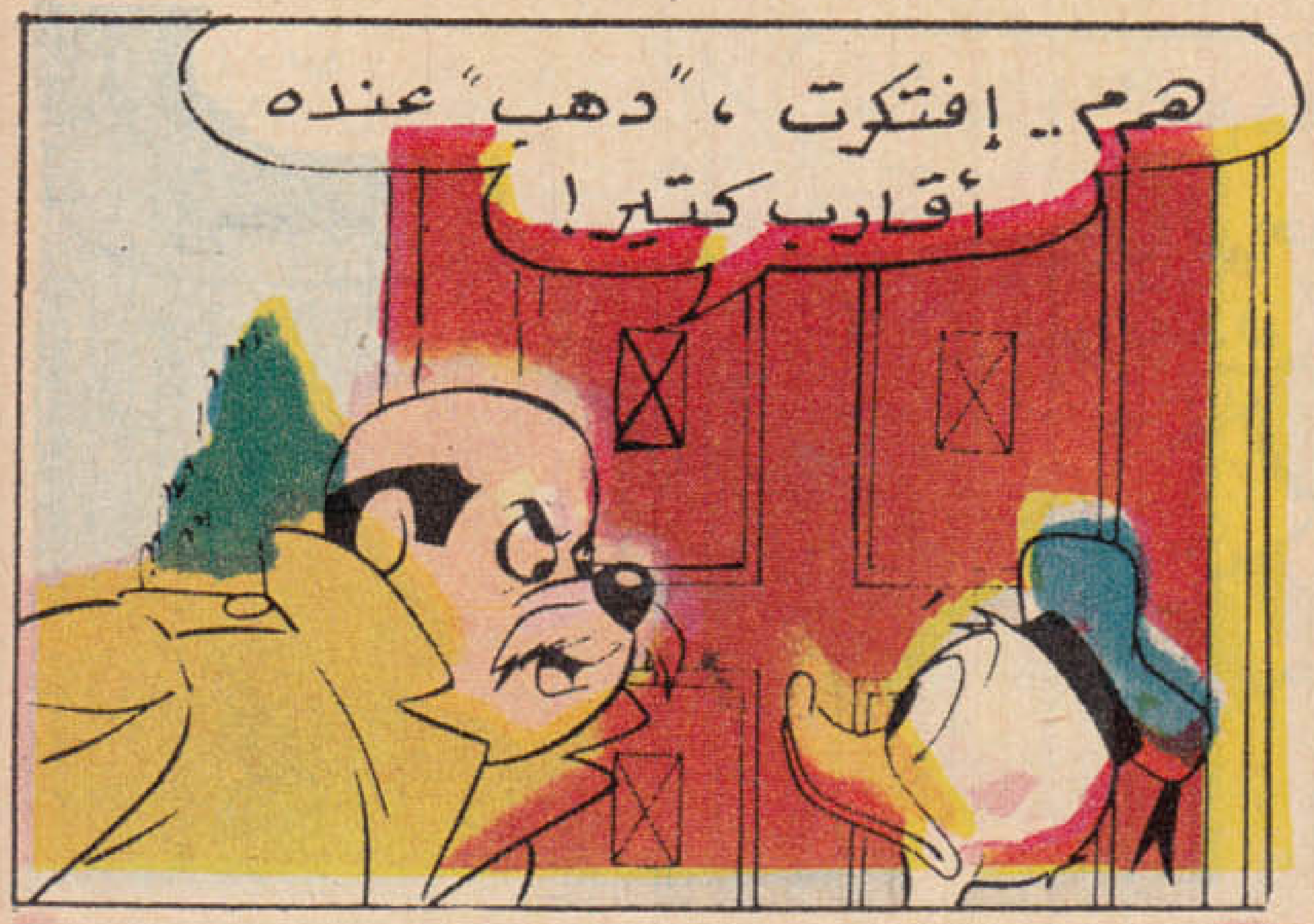

أنا رجعت يا أولاد!
ده عم بطوط"!
لعب











أقدم لك نفسى.. أنا المفتش "خندس" جاى أبحث عن الحرامى "خندس"!

"خندس"؟

"خندس" ده أكبر لص مجوهرات فى العالم.. جاى يسرق زمردة نادرة جايه لعم "دهب"!

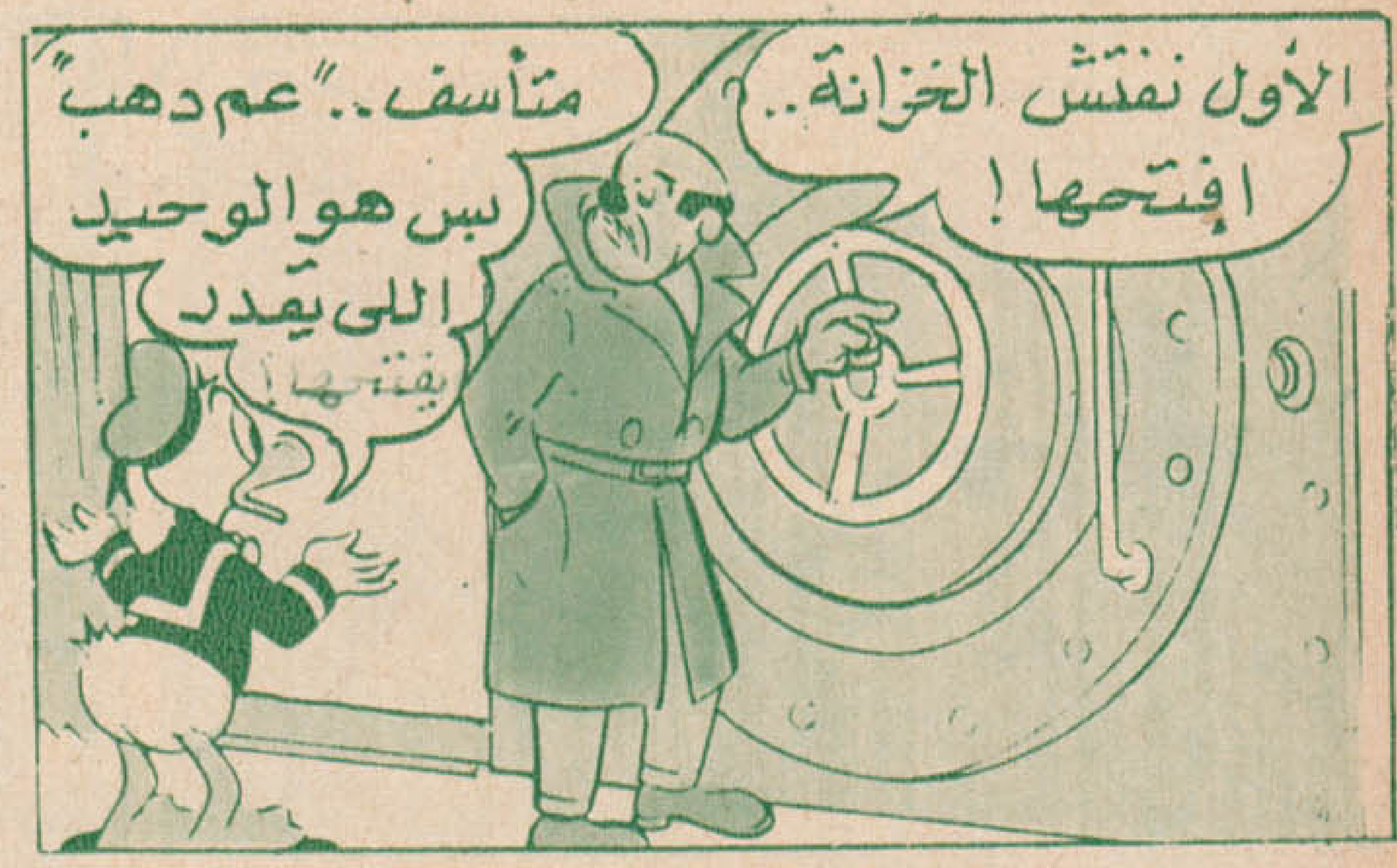

ابتسام حسن محمد ـ من اصدقاء ميكى


أنا لسه شايفه خارج من هنا .. هات الزمرّدة !
زمرّدة إيه ؟

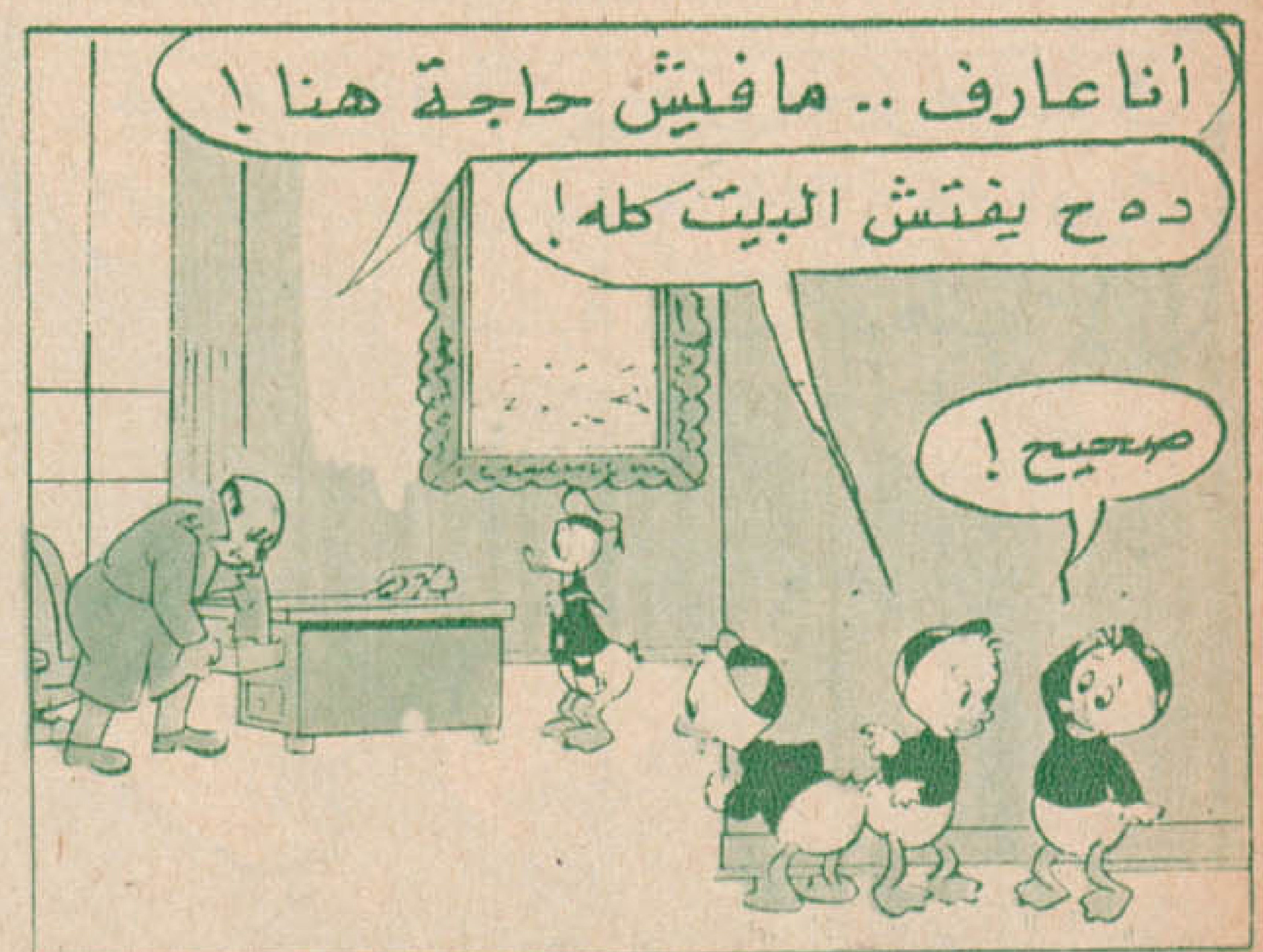

إنت بتحاول تنكر ؟
أبدا .. أنا كنت فى مكتب البريد !


كذاب .. إنت كنت هنا لما طرقت الباب !
تمام .. حضرت من الباب الخلفى !


إبعد عن طريقى .. ح افتش البيت !
إتفضل ! مش ح تجد أى شئ !


الأول نفتش الخزانة .. إفتحها !
متأسف .. "عم دهب" بس هو الوحيد اللى يقدر يفتحها !


وطبعا ح تقول إنه مسافر !
تمام .. وعرفت إزاى ؟

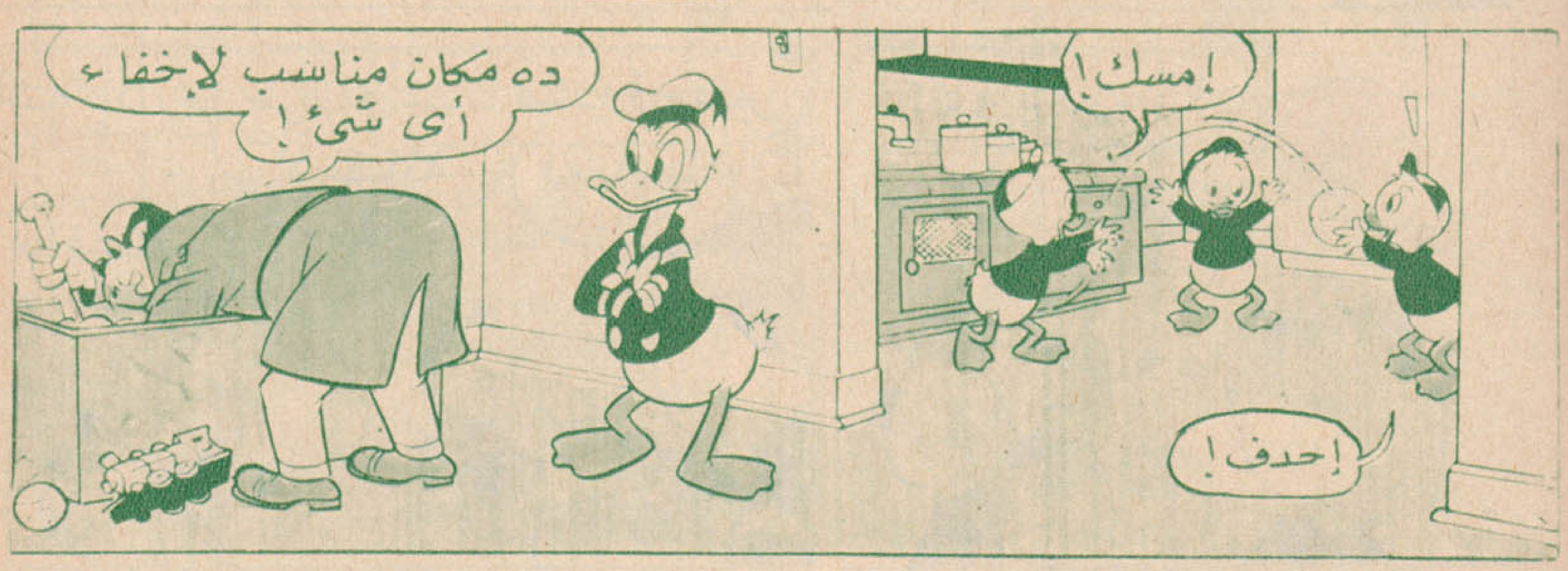

أنا عارف .. ما فيش حاجة هنا !
ده ح يفتش البيت كله !
صحيح !


ما فيش حد أبدا ح يجد الصندوق الصغير !
وكمان وعدنا بأننا مش ح نقول عليه لأى شخص !


محمد حنفى محمود من أصدقاء ميكى



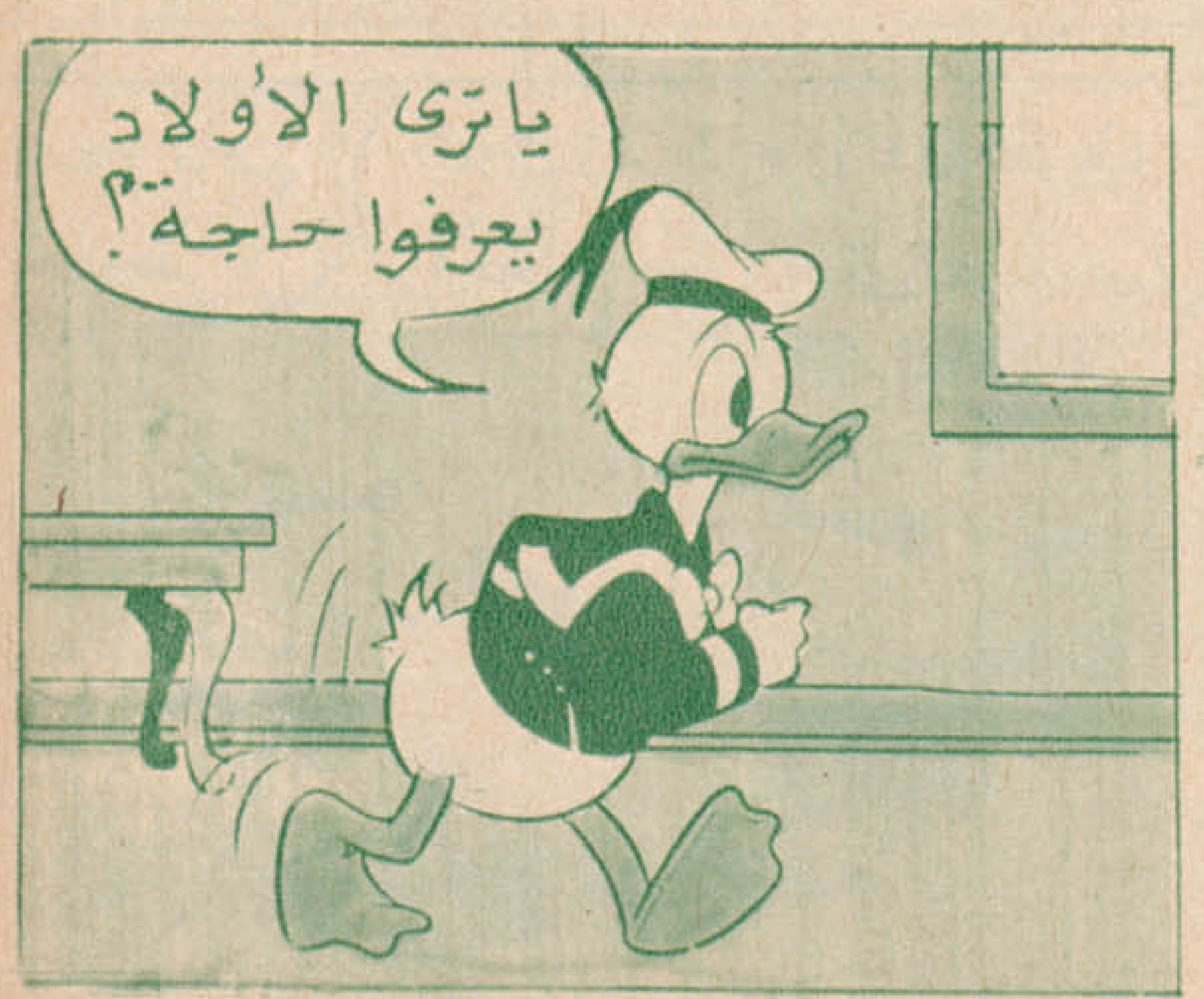




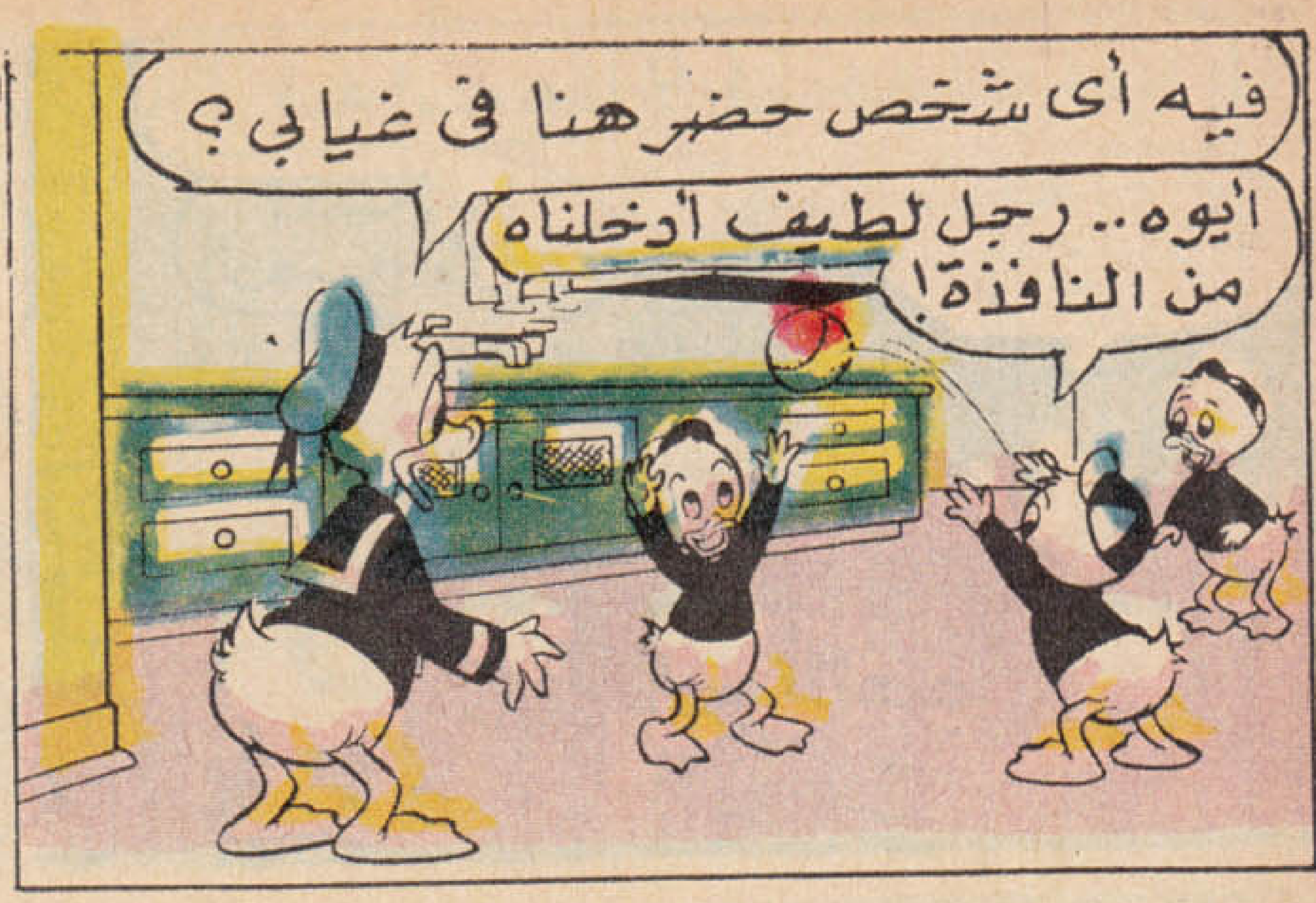






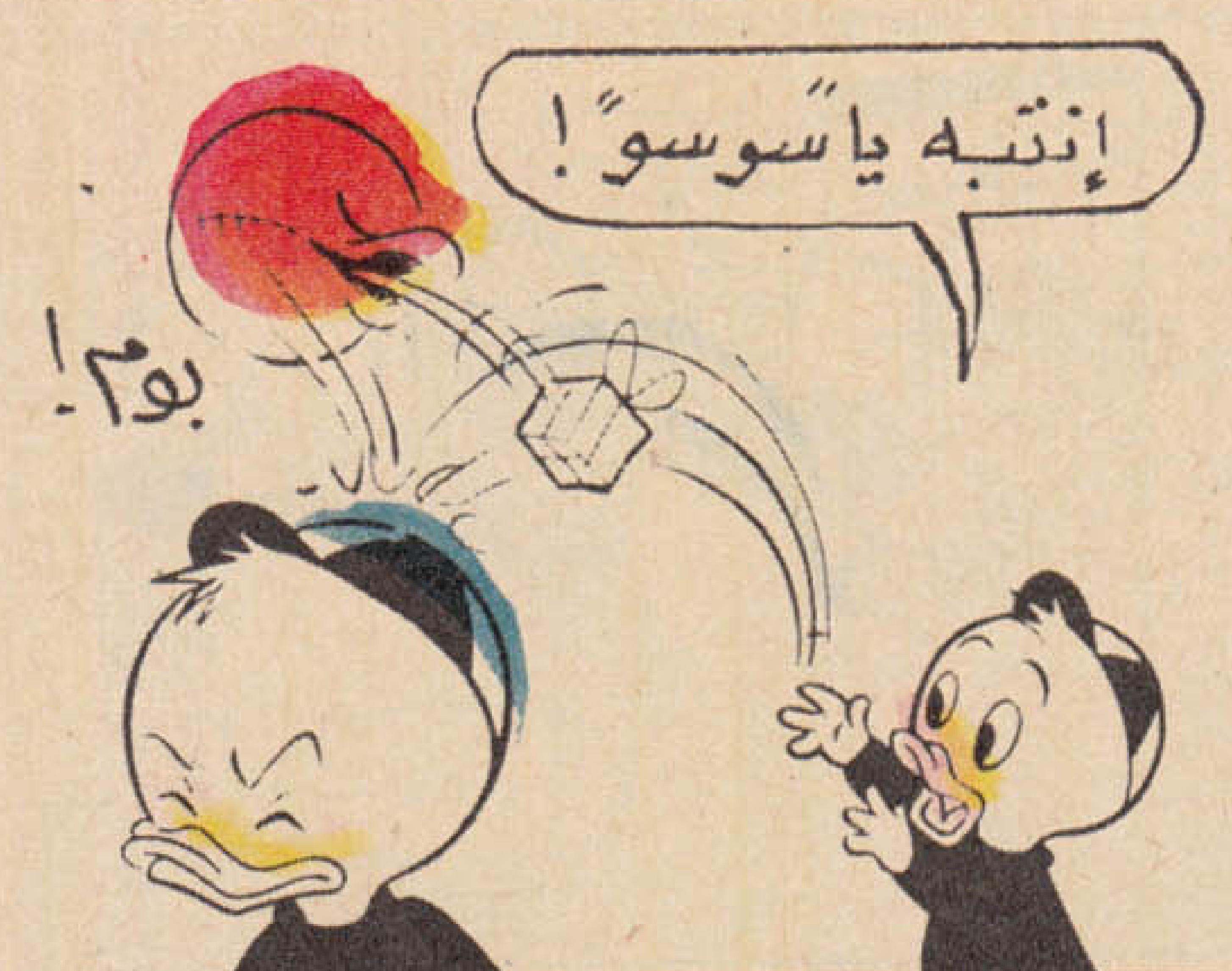



مصطفى عبد الرازق ـ من اصدقاء ميكى

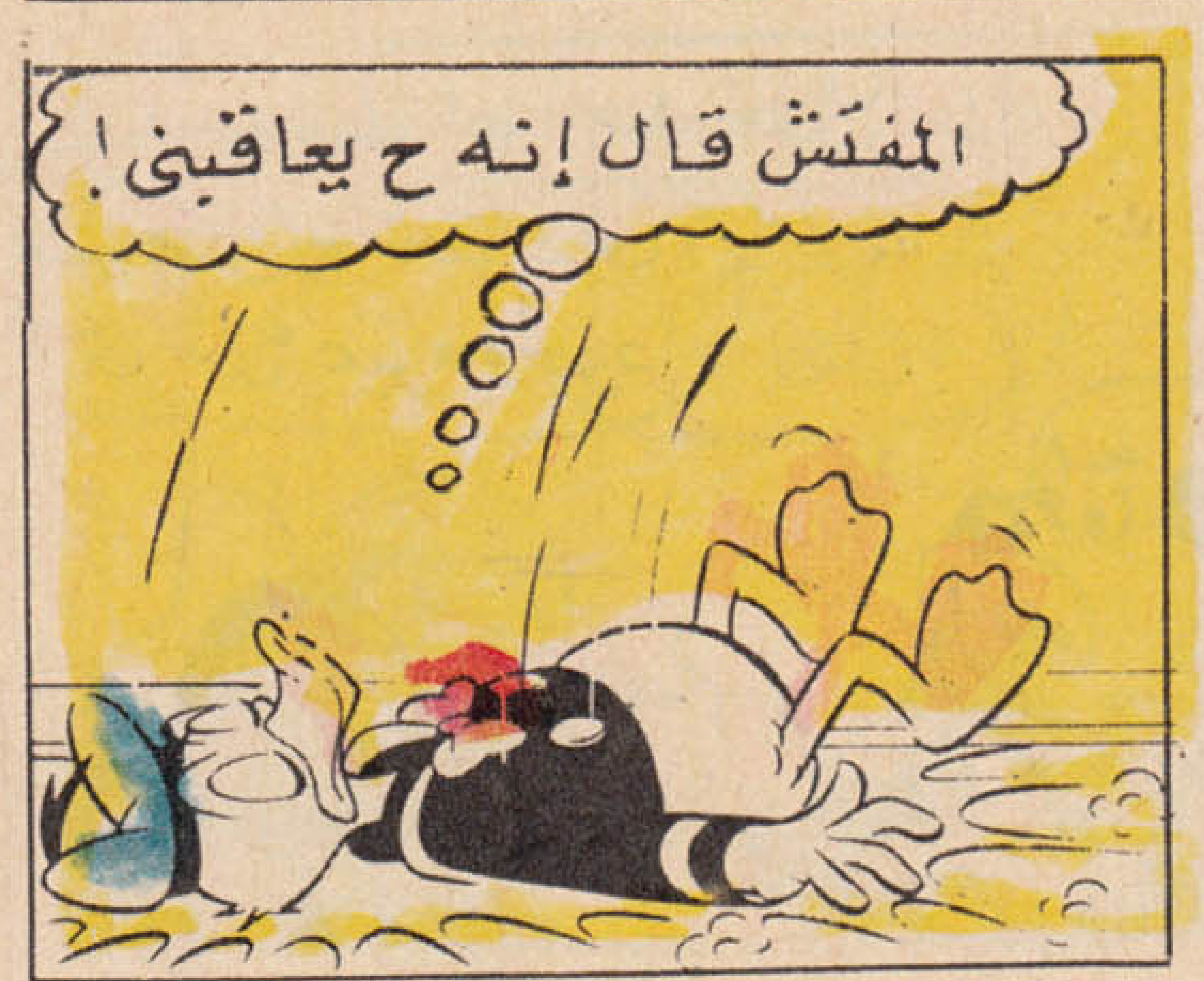




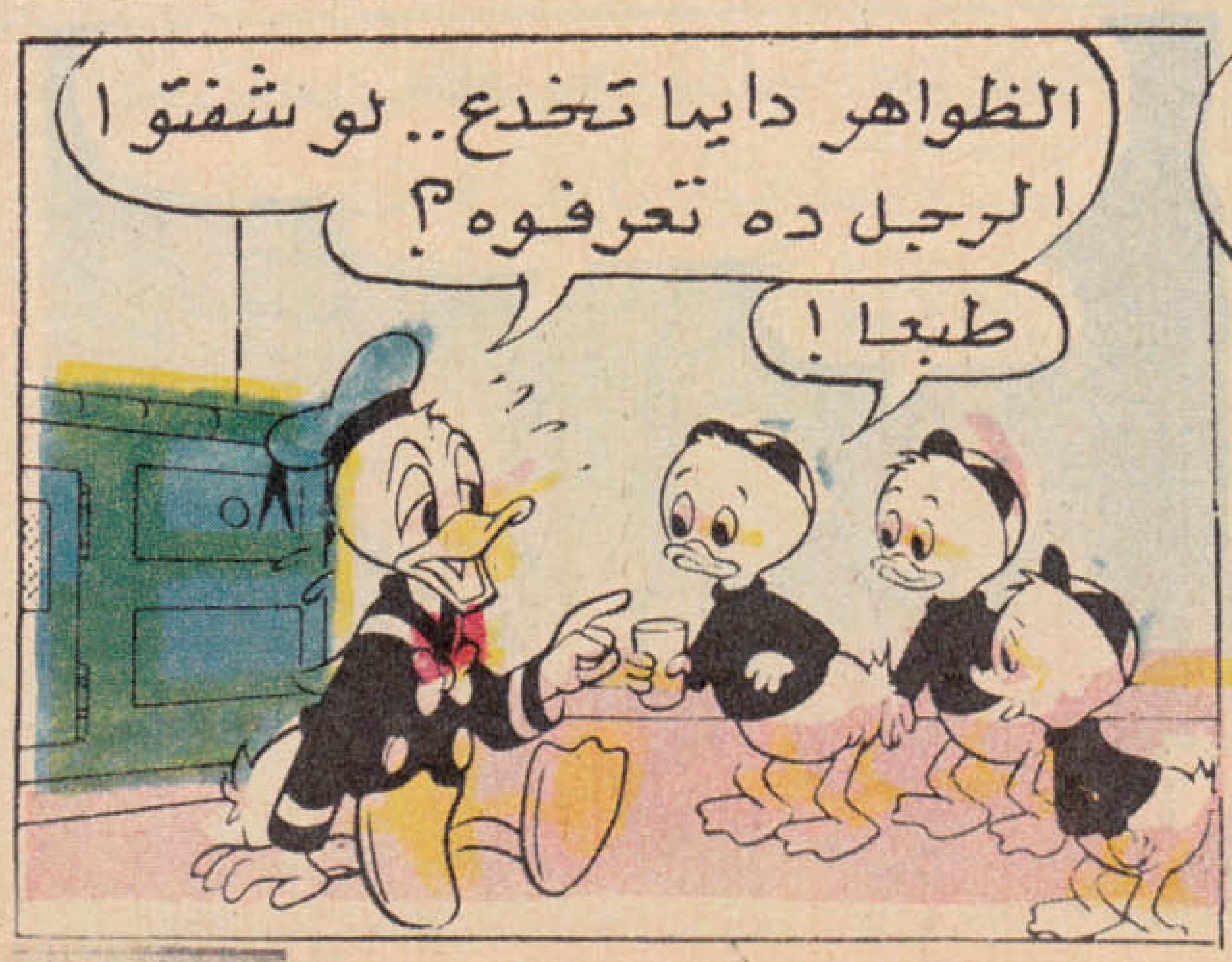




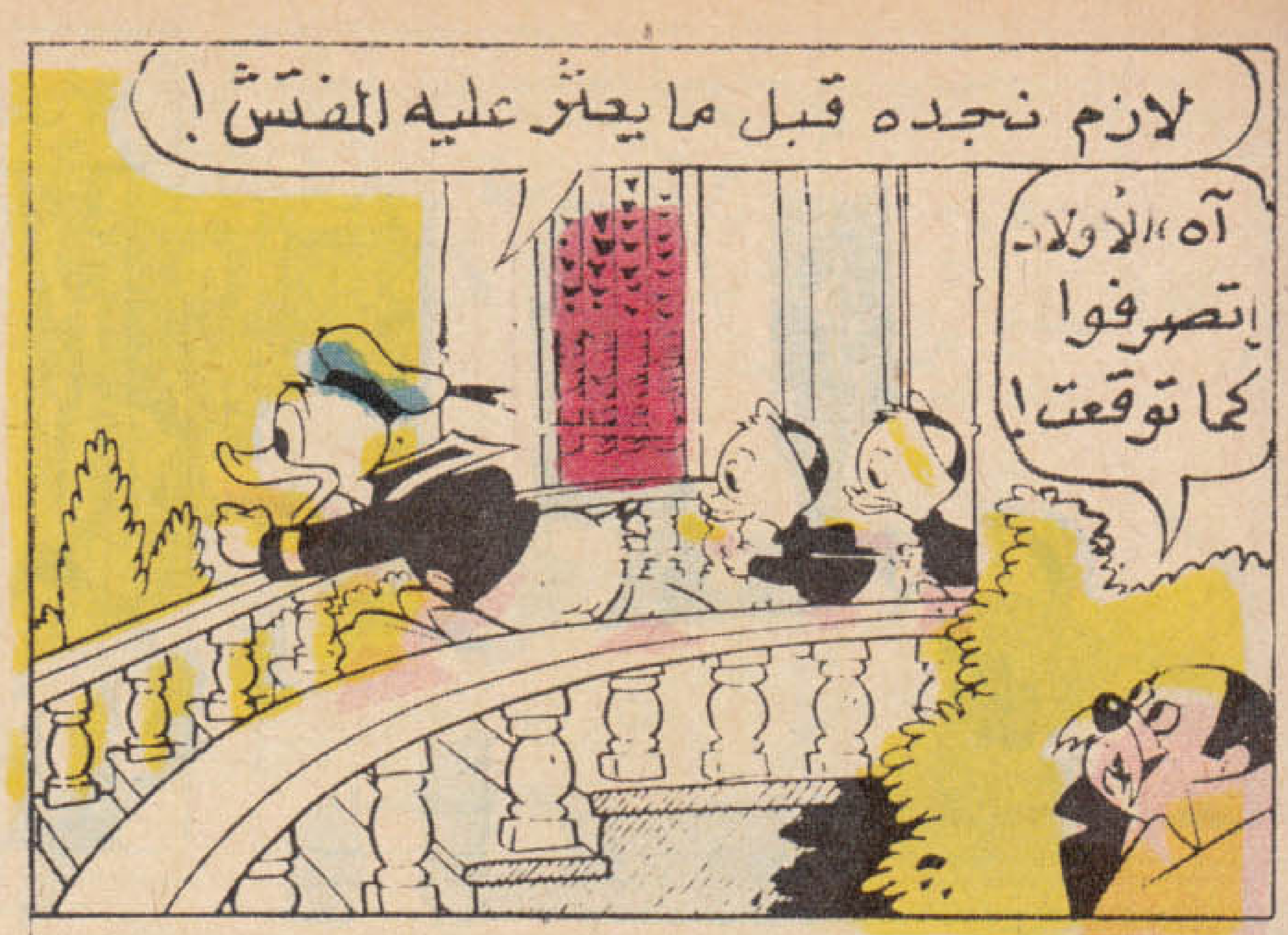




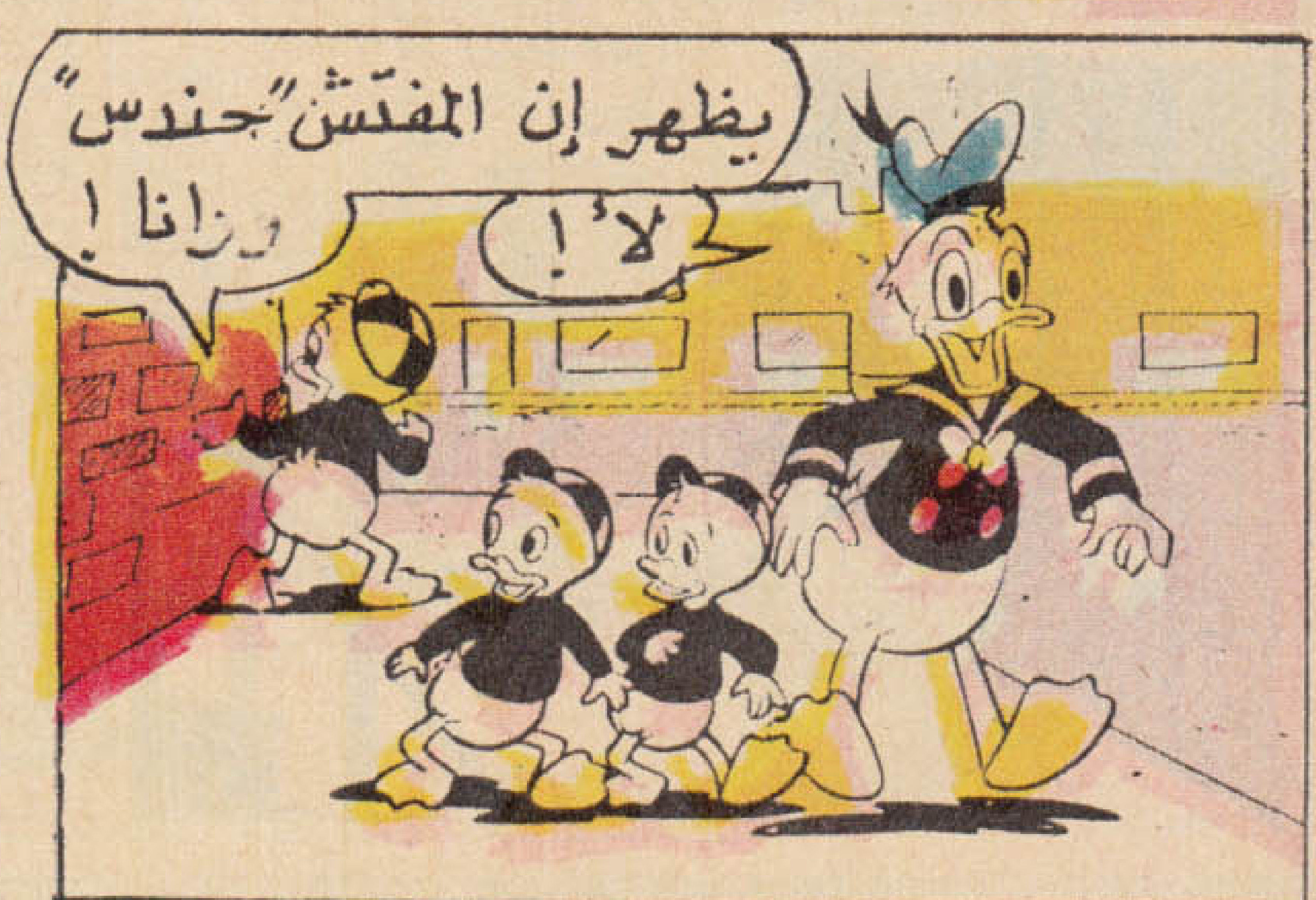


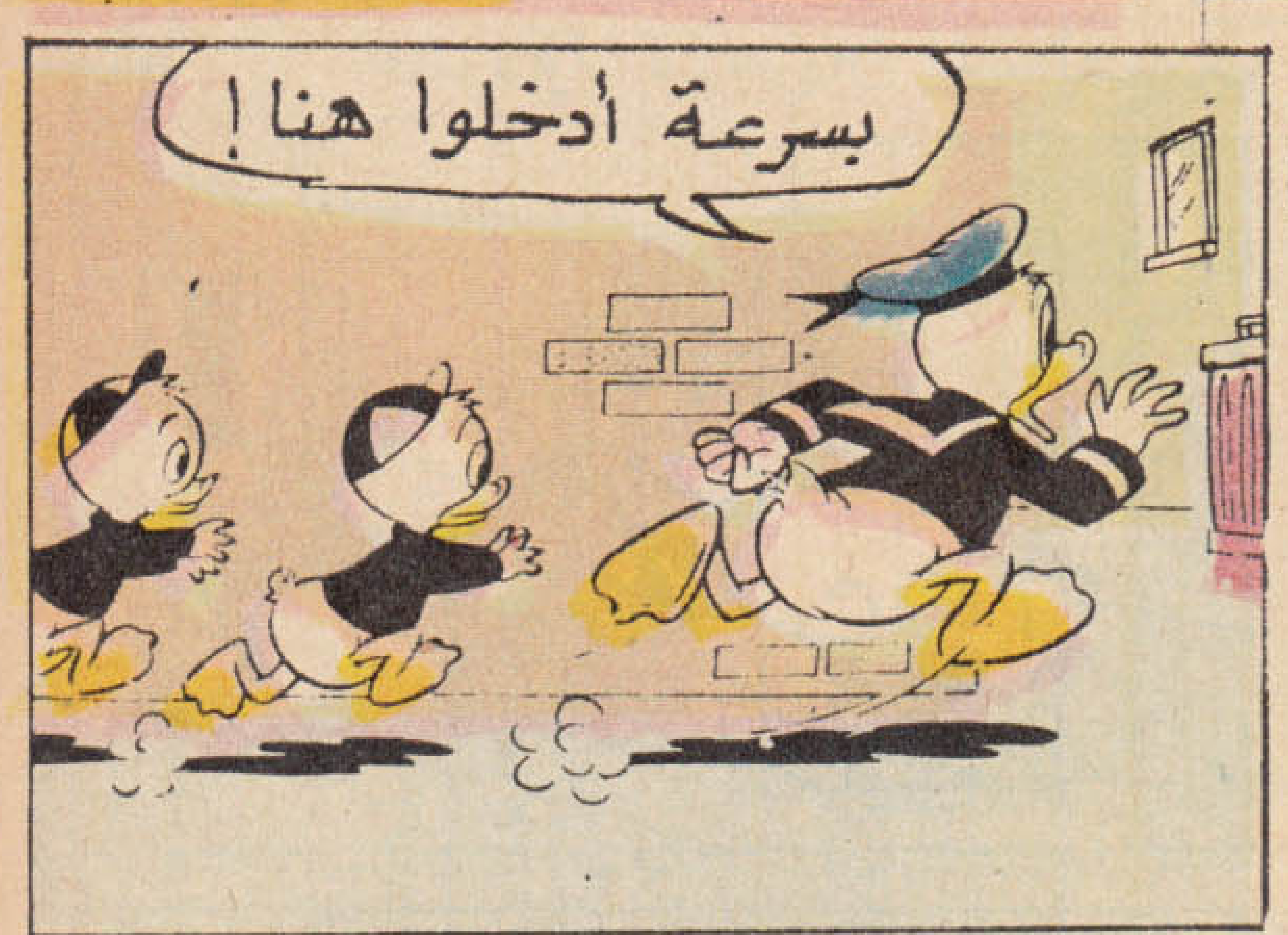


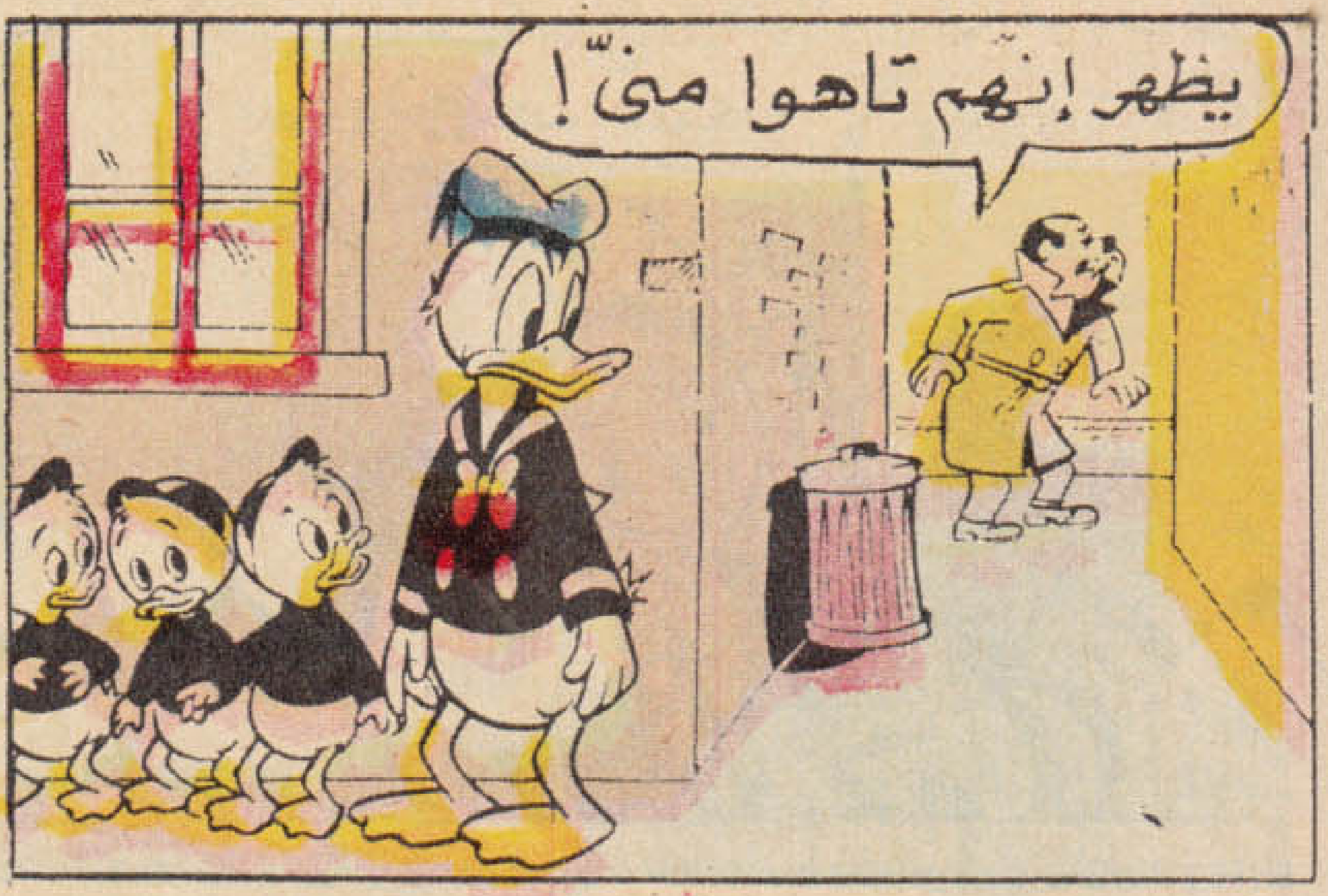
بشار شمطية ـ سوريا ـ من اصدقاء

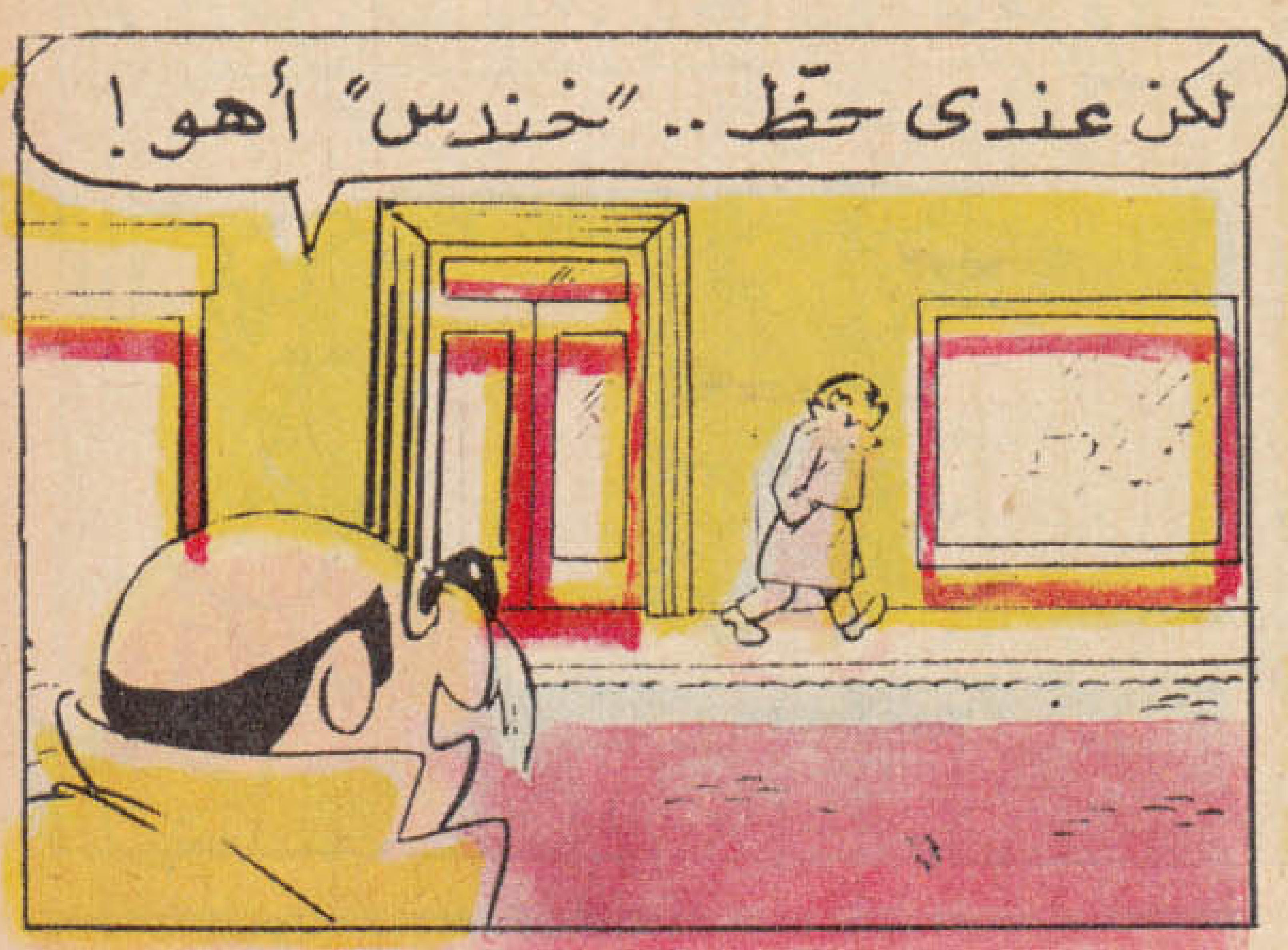












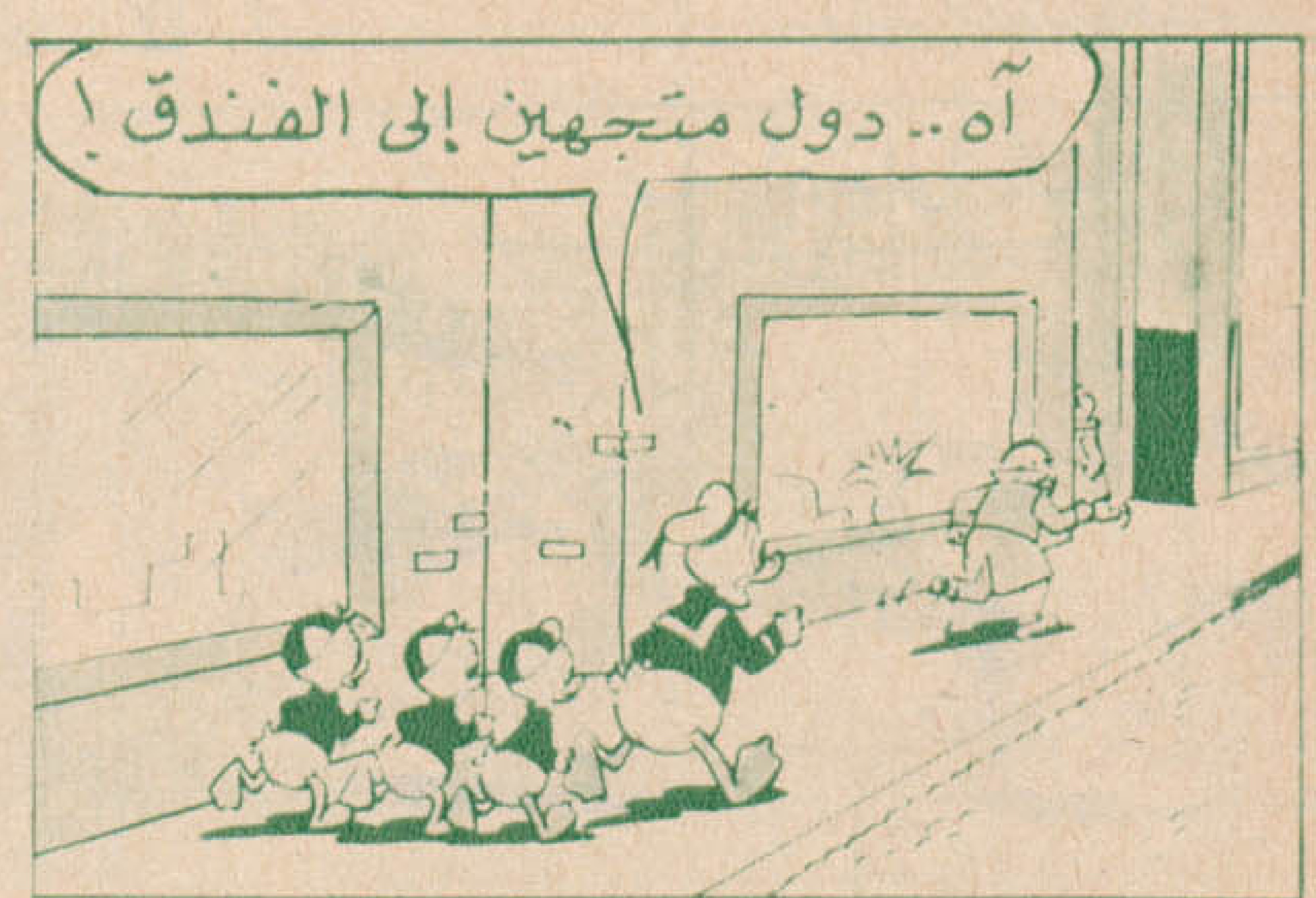





اشرف احمد من اصدقاء ميكي



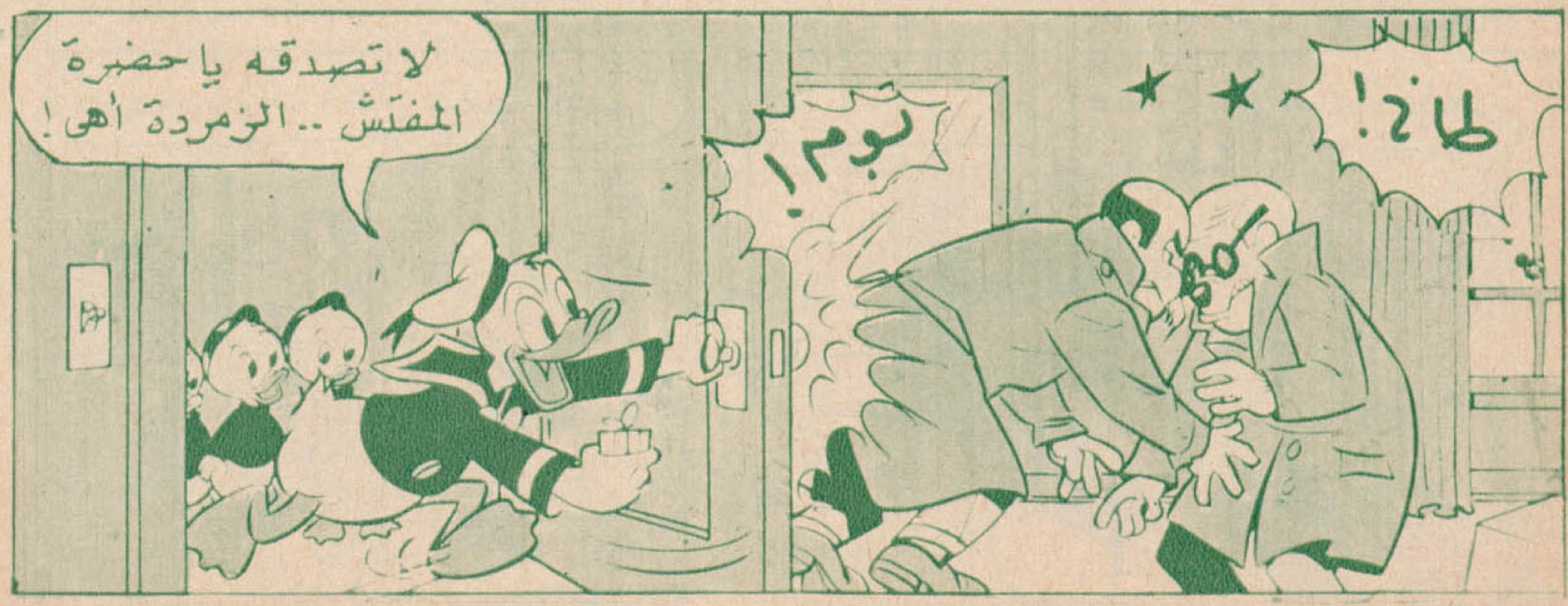













بشر مزماني - سوريا - من اصدقاء ميكي















مرتجى محمد ـ من اصدقاء ميكى

مغامرات أحمس.. بوابة الشمس!











نبيل ابراهيم قابيل – من اصدقاء ميكى



قصة وسيناريو:
سيد حجاب

بعد أن ساعد كتاب الحكمة على شفاء الاميرة ((تي)) .. واستعمله ((أحمس)) فى أعمال الخير للفلاحين .. سرق ((حتب)) الشرير الكتاب وعمل على اخفائه .. لكن الفلاحين ومعهم ((أحمس)) أصروا على الحصول على الكتاب ..













البقية فى الخميس القادم


فانوسى.. قلبى.. يابوسى!!
فانوسى ..
بصي يا بوسى ..
تلاقى شمعته بيضه
وشكله ماشى ع الموضه
بيتمخطر
ازاز أحمر
ومقبض حلو وبلاستيك
عشان أمسك
والاقى الشارع الفرحان
صبح روضه
صحيح رمضان
فى اخر ليله ح يقوللى
قوم اتحضر
وجهز بدلتك م الان
وشيل فانوسك الاحمر
ومع هذا منيش زعلان
عشان عندى فانوس تانى
فانوس عمره مايتكسر
ولا يخسر .. ولا يتعان
فانوسى فيه ٣ الوان
بياضه صبح متعطر
والاحمر عزم متشمر
والاخضر غصن فى البستان
فانوسى .. قلبى يا بوسى
بدون ابواب
بدال الشمعة فيه أحباب
شعر: كمال عمار
رسوم: مجدى نجيب

لماذا تبدو أحيانا قطرات ماء على زجاج النوافذ ؟



عندما يكون الطقس باردا فى الخارج فان بخار الماء عندما يلامس الزجاج البارد يتحول الى قطرات صغيرة . أن نفس الظاهرة ، ((التكثيف)) (أى التحول من بخار الى سائل) تحدث عند اخراج زجاجة الماء من الثلاجة الكهربائية .

يحدث أحيانا فى المطبخ أن تنساب مياه خفيفة من الماء على الزجاج . ذلك لان بخار الماء الناتج من عمليات الطهو يتكثف ويبرد على الزجاج . ويحدث أيضا فى أثناء المطر أن يتشبع الهواء ببخار الماء وعندما يصل التبخر الى أقصى مداه ، يتحول هذا البخار الى قطرات ضخمة تبل زجاج الشبابيك .

لماذا ينكسر الكوب الزجاجى إذا وضعنا به سائل ساخن جدا ؟



اذا سكبنا ماء ساخنا جدا فى كوب زجاجى سميك فان الطبقة الداخلية من الكوب تتمدد وتضغط على الطبقة الخارجية التى مازالت باردة لم تتمدد بعد ، وتكون نتيجة هذا الضغط ان يتحطم الكوب .

ان الزجاج موصل ردىء للحرارة . واذا تعرض لتغيرات مفاجئة للحرارة فان السطح الملامس للماء الساخن يتمدد بأسرع من السطح الخارجى . عندئذ تحدث شروخ قد تؤدى الى الكسر ، تبعا لنوع الزجاج أى لعامل التمدد الطولى له ، ولنوع توصيله للحرارة ولصلابة مادته .

لماذا نطحن البن ؟



ان نكهة البن ، ورائحته موجودتان فى البذرة ذاتها . ومن الضرورى اذن أن نطحن البن ليصبح مسحوقا ناعما فيتخلله الماء المغلى ويتشرب برائحته .

ان رائحة القهوة الخاصة ، ونكهتها راجعتان الى التغيرات الكيميائية التى تتم فى المواد الموجودة بداخل بذور البن أثناء تحميصه ، وهذه المواد قابلة للذوبان فى الماء المغلى ، وبناء عليه فان من المصلحة الاكيدة أن نتيح أكبر مساحة للماء لكى يلامس فيها حبيبات البن . ان الحبيبات المتناهية فى الصغر التى نحصل عليها بعد الطحن تساعد على ذوبان المواد العطرية وتزيد من نكهة المشروب

أريد أن أعرف !

لماذا توجد رأس حمراء على أطراف عيدان الكبريت ؟



ان الطرف الاحمر لعود الكبريت هو الفوسفور الذى يشتعل بسرعة بمجرد الاحتكاك . فالفوسفور الاحمر هو الذى يشتعل فى بداية الامر ، ثم يشعل بدوره الكبريت الاصفر ذا الرائحة الكريهة .. ثم يشتعل عود الخشب فى النهاية .

أن الخشب يشتعل عند ارتفاع الحرارة الى درجة مناسبة . والمادة الموجودة على طرف عود الخشب عبارة عن خليط من الفوسفور الاحمر ، والكبريت الاصفر . فالفسفور يشتعل عند الاحتكاك الشديد فى درجة « ٥٠ سنتجراد » تقريبا .. اما الكبريت فوظيفته أن يجعل الاشتعال مستمرا لفترة ما وهكذا فان الاحتكاك يجعل الفوسفور يشتعل أولا ويسبب اشعاله اشتعال الكبريت . وأخيرا عود الخشب .

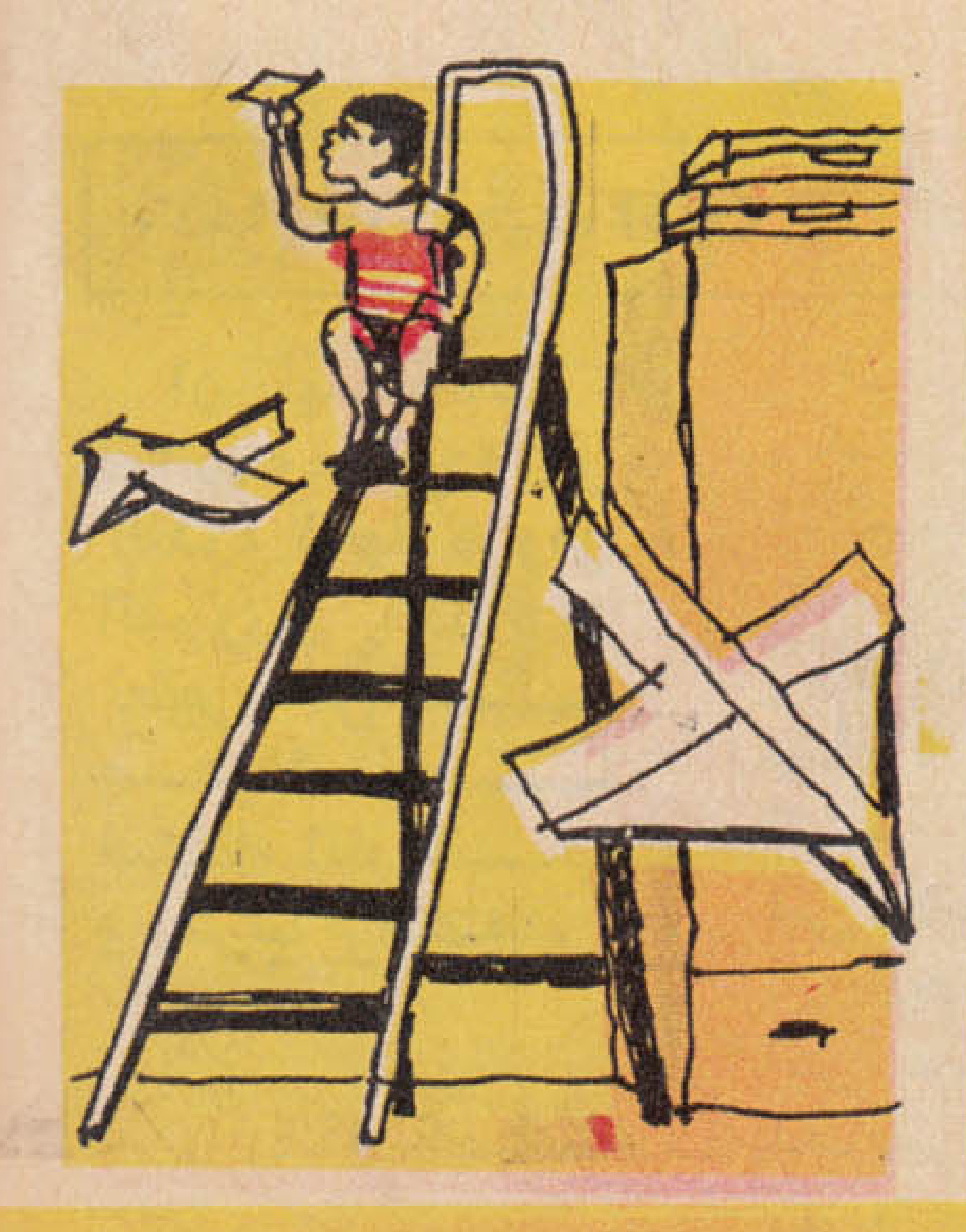
لماذا تصفر « حلة » البريستو ؟



ان المأكولات المطبوخة فى اوانى الضغط تنتج بعض الابخرة التى لا تستطيع أن تتسلل خارج الاناء طالما كان محكم الغلق . ولكن يحدث فى وقت ما أن تتراكم هذه الابخرة وتضغط بقوة على صمام صفير وتتسلل منه . ويؤدى تسللها الى اطلاق الصفير .

فى داخل الاناء توجد أطعمة وماء ، ويوجد ايضا هواء وبخار ماء يشتد ضغطهما كلما ارتفعت الحرارة . وعندما يزداد ضغط الغازات بحيث تهدد الغطاء القوى تضغط على صمام أمن يسمح للابخرة المضغوطة بالتسرب الى الخارج . وفى اثناء تسربها يؤدى الغاز المضغوط الى اهتزازات صوتية نسمعها بشدة

لماذا يكون الطقس أدفأ فى الجزء الأعلى من الحجرة ؟



اذا شاهدنا الفحم المشتعل فى «الدفاية» لوجدنا بعض النفايات الخفيفة تحترق . وبعد احتراقها تتصاعد مع الهواء الساخن وكأنه يجذبها الى اعلى ، واذا شعرنا ونحن فى أعلى السلم بأن الهواء ساخن بعض الشىء ، فمعنى ذلك أن الهواء الساخن هو أخف من الهواء البارد . ولهذا السبب يصعد الى أعلى .

ان الهواء الساخن أقل كثافة من الهواء البارد وتكون ذراته فى حالة تحرك مستمر . ويتصاعد الى أعلى . وعند السقف تتكوم كتل الهواء الساخن وهى بدورها تطرد الهواء البارد الذى يتساقط نحو الارض وبتطبيق هذا المبدأ استطاع بعض المخترعين أن يملأوا بالونات ضخمة بالغازات الساخنة وارتفعوا بها فى الطبقات العليا من الجو .



ArabComics.net
2013
عرب كوميكس
M.Raafat
احسن اصدقاء

BLUE BIRD



مع العدد هدية

سباق رمضان

المدافع اللى قالت بوم



العدد ٤٩٩ - ١٢ نوفمبر ١٩٧٠

الثمن ٣٠ مليما



لوحة الأسبوع



المسجد الأقصى

بريشة: فاتن السيد عبد العال

حكمة

كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع .
من الصديقة : أمينة محمد البحر : البحرين

من القراء

● فى القطب الجنوبى .. وبين الثلوج البيضاء .. يعيش طائر «البطريق» وهذا الطائر ماهر وسريع فى السباحة.. اذ يستعمل جناحيه فى السباحة بدلا من الطيران ..لانه طائر بحرى .. يتغذى بالاسماك .. وهو وان كان من فصيلة الطيور الا أنه لا يستطيع الطيران .

● فى أعالى « جبال الالب » وعلى قممها المكللة بالثلوج يعيش حيوان « الوعل » الذى يمتاز بسرعة الحركة ، والنشاط العجيب .. حيث يعبر الممرات الضيقة ، والمنحدرات بسهولة وسرعة مذهلة .. ويعتمد فى غذائه على الاعشاب وأوراق الاشجار .. وليس لهذا الحيوان أعداء الااثنين هما : النسر والثعلب.



مجلة أسبوعية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

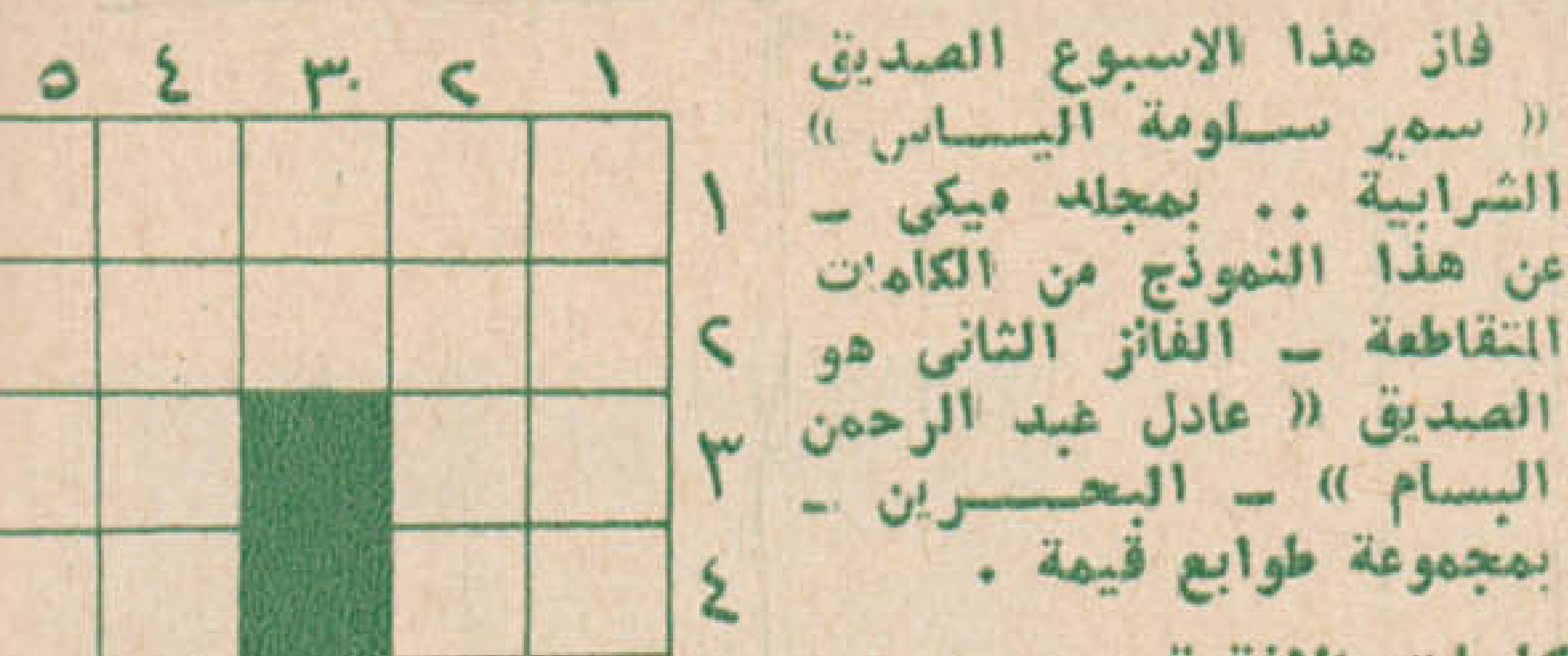
رئيسة التحرير
عفت ناصر

مديرة التحرير
رجاء عبد الناصر

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة ، وبلاد الاتحاد البريد العربى والأفريقى ١٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ٨ دولارات او ٥٦ شلنا والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج.ع.م . والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

Mickey No. 499-12-11-70

مسابقة الكلمات المتقاطعة



فاز هذا الاسبوع الصديق « سمير سلومة الياس » الشرابية .. بمجلد ميكى - عن هذا النموذج من الكلمات المتقاطعة - الفائز الثانى هو الصديق « عادل عبد الرحمن البسام » - البحرين - بمجموعة طوابع قيمة .

الكلمات الافقية :

١ - حيوانات كبيرة لها زلومة .
٢ - بلد اجنبى صديق لمصر .
٣ - حرفان متشابهان - من العائلة .
٤ - اصبح « معكوسة » - اخو الاب معكوسة .
٥ - ادهش من الجمال .

الكلمات الراسية :

١ - حيوانات صغيرة تؤكل .
٢ - ثمار تؤكل بعد الاكل.
٣ - كلمة تقال للحمار .
٤ - جمع يوم .
٥ - براقة .

الحل بالمطلوب

	١	٢	٣	٤	٥
١	ا	ف	ى	ا	ل
٢	ر	و	س	ى	ا
٣	ا	ا	■	ا	م
٤	ن	ك	■	م	ع
٥	ب	ه	ر	■	ه

مسابقة جلا .. جلا ...



الفائز الاول الصديق : « شريف ابو السنون » - مصر الجديدة - الفائز الثانى الصديق « محمد صلاح الدين عبد الرحيم » - شبرا القاهرة - الفائز الثالث الصديق « خالد محمد عبدالمنعم » المعادى ..

وفاز هؤلاء الاصدقاء بنشر أسمائهم : جمال أحمد عبد الغنى - الاسكندرية - فاتن ابراهيم مجاهد - المحلة الكبرى - حسن محمد فراج - بولاق - صدقة محمد - الاسماعيلية - هانى نبيل منير - الاسكندرية - جان رباط - الاسكندرية - محمد محمود على الرباط - الفيوم - محمد عبد اللطيف محمد - الجمالية - عصام محمد محمد عبد المعطى - القاهرة .. تحية لكل اصدقائنا القراء .. وسنوالى نشر انتاجهم .

لكل مشكلة حل

أبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما .. وأحتاج منك توجيها الى تنظيم الوقت الخاص بالمذاكرة فى شهر رمضان علما بأنى أذهب الى المدرسة فى فترة ما بعد الظهر .

عبد الرءوف أمين ـ القاهرة

صديقى .. طالما أنت تذهب الى المدرسة فى الفترة المسائية فيمكنك أن تذاكر ثلاث ساعات فى الصباح من الثامنة حتى الحادية عشرة .. ثم تستعد للذهاب الى المدرسة .. وبعد الافطار .. حاول أن تستعيد نشاطك الذهنى .. وأن تستمع الى احدى المسلسلات الرمضانية الظريفة .. على أن تبدأ المذاكرة من السابعة الى العاشرة مساء .. ثم أرح ذهنك لمدة نصف ساعة لتنام نوما مريحا .. ولتبدأ يومك التالى بنشاط وراحة .. مع تمنياتى بالتوفيق .



أخبار الأطفال

● جماعة الرسم بمدرسة الكواكب الابتدائية .. قامت بعمل لوحة كبيرة للرئيس جمال عبد الناصر .. ظهرت فيها صورته ونماذج من أعماله مثل : التأميم والجلاء والسد العالى والاصلاح الزراعى ..



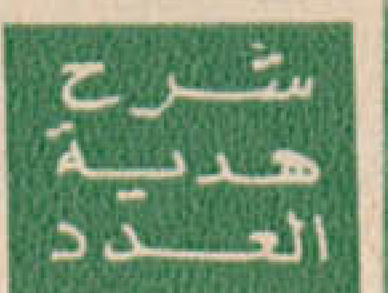
● يستطيع كل طفل قراءة جميع الكتب والمراجع العربية والافرنجية التى كتبت عن الرئيس جمال عبد الناصر .. وذلك فى المكان الذى خصصته دار الكتب بقاعة الانسانيات. خدمة للقراء والباحثين ..

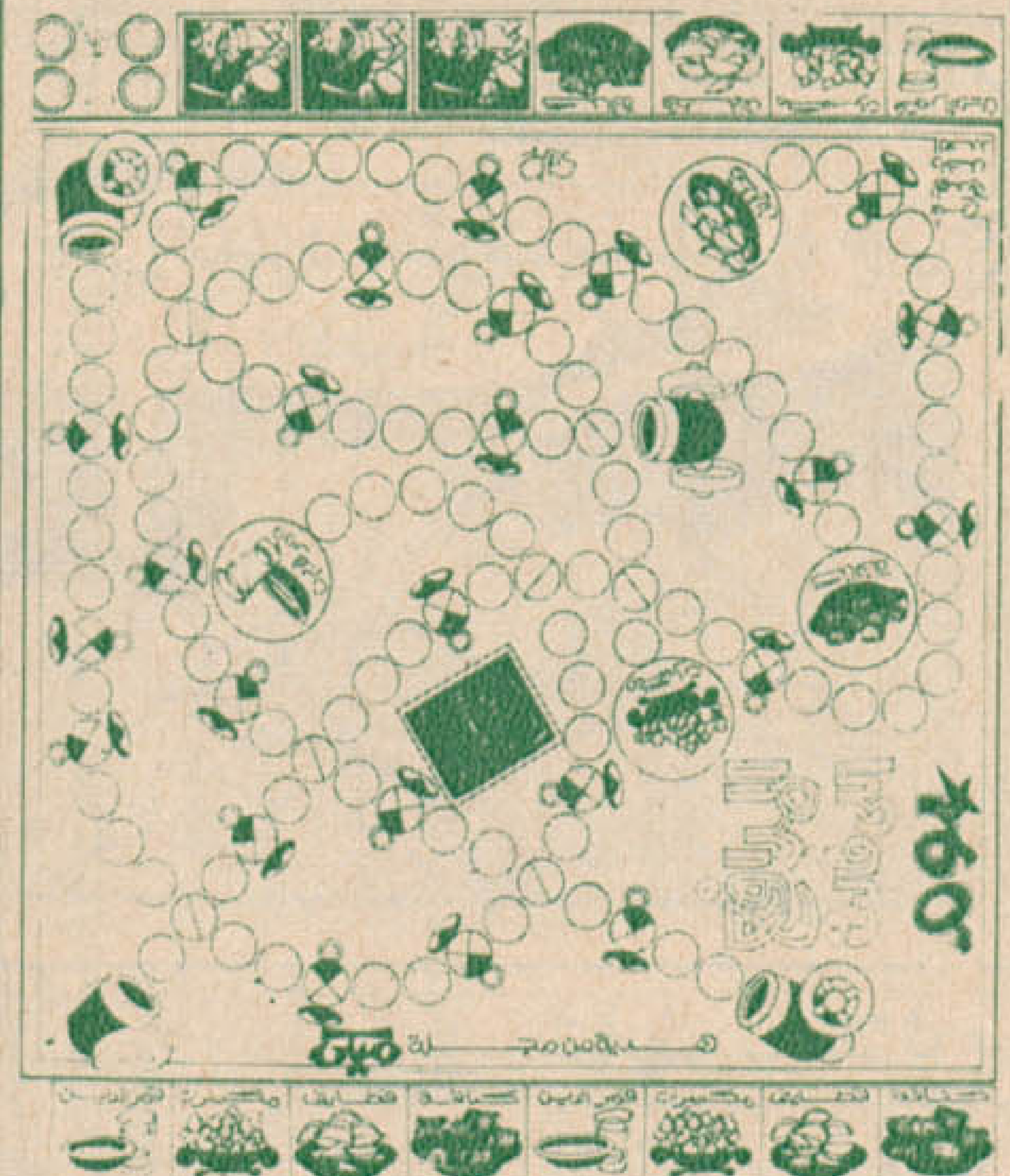


● اطفال المدارس بالقاهرة والمحافظات .. أصدروا اعدادا خاصة من مجلات الحائط .. عبروا فيها ـ بالقلم والريشة والصورة ـ عن أهم الانجازات التى قام بها الزعيم الراحل خلال ١٨ عاما .. استمتاع الاطفال بالعدد التذكارى الذى أصدرته مجلة « ميكى » عن زعيم العصر الراحل.

شرح هدية العدد

المدافع اللى قالت بوم





صديقى العزيز

مع هذا العدد اقدم لك سباقا رمضانيا جديدا .. أرجو أن تجد فيه تسليتك فى ليالى رمضان وكل سنة وانت طيب ..

● قص حول الكروت المرسومة خارج السباق ، وعددها ١٥ كارتا .. كذلك قص حول « الاربع فيشات » الموجودة أيضا

● احضر زهر طاولة .

● يلعب هذا السباق ٤ لاعبين .

● يختار كل لاعب مدفعا من المدافع الاربعة التى تطلق قذائفها ، وتنتهى بطبق مفضل من اطباق رمضان

المدفع الاخضر وطبقه المفضل : المكسرات .
المدفع الاحمر وطبقه المفضل : قمر الدين .
المدفع الازرق وطبقه المفضل : الكنافة .
المدفع البرتقالى وطبقه المفضل : القطايف .

ـ يبدأ السباق بخلط الكروت جيدا ووضعها مقلوبة فى المكان المخصص لها وسط السباق ..

ـ يتحرك كل لاعب حسب الزهر من بداية اللعب متتبعا قذائفه حسب اللون .

ـ اذا وقف اللاعب بعد العد عند « فانوس رمضان » فعليه سحب أى كارت من الكروت المقلوبة ، وفى هذه الحالة امامه احتمالات ثلاثة :

١ ـ اذا كان الكارت عليه طبقه المفضل الذى يجاهد للوصول اليه، فعليه حينئذ اللعب مرة اخرى والتقدم للامام .

٢ ـ اذا كان الكارت عليه طبق اخر غير طبقه المفضل .. فعليه ان يحرك فيشته عدد « ٢ خانة » الى الخلف .

٣ ـ اذا كان الكارت هو كارت « المسحراتى » فعلى اللاعب سحب فيشته والعودة للعب من البداية عند المدفع.

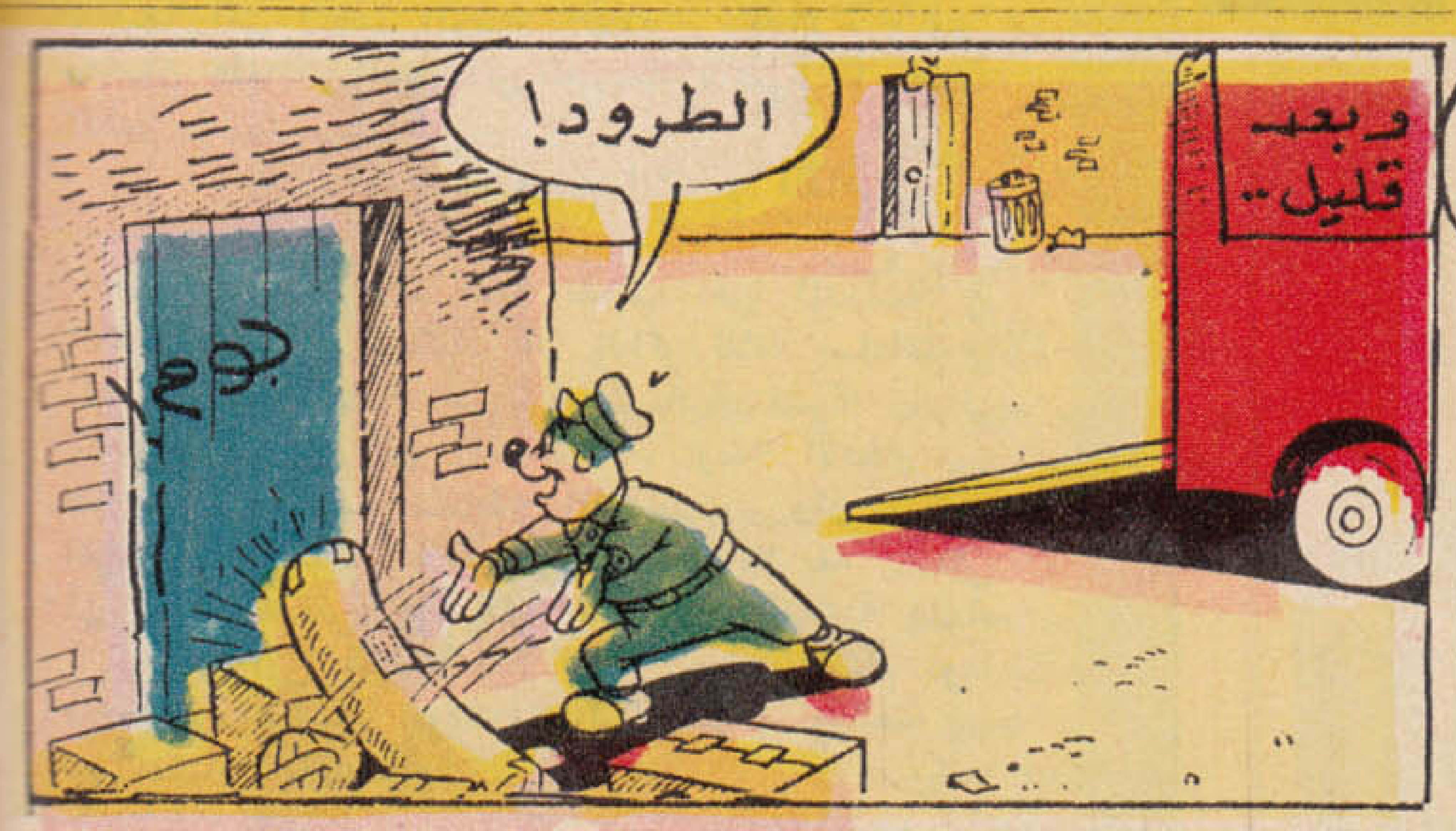
٤ ـ عندما يصل اللاعب قرب النهاية .. أى بالقرب من طبقه المفضل فيجب الحصول بالزهر على عدد مساو لعدد الخانات الباقية .

اللاعب الفائز هو الذى يصل الى طبقه المفضل قبل الاخرين .



اللص الآلى!









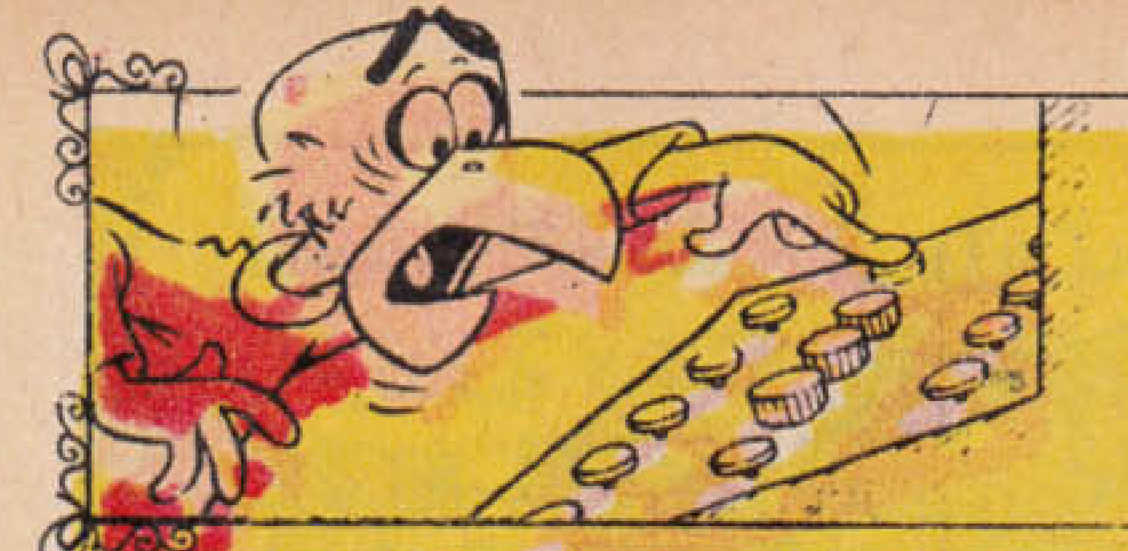






ايمان مصطفى مؤمن – من أصدقاء ميكى

انتشرت موجة من السرقات عقب فرار النسر الشرير من السجن وتمكن «ميكى» من تتبع سلسلة الاجراءات الشريرة على احد المخازن ليرى العرائس الالية تسرق ، ثم قبضت العرائس عليه وفى الصباح نقل مع باقى المسروقات فى طرد ..











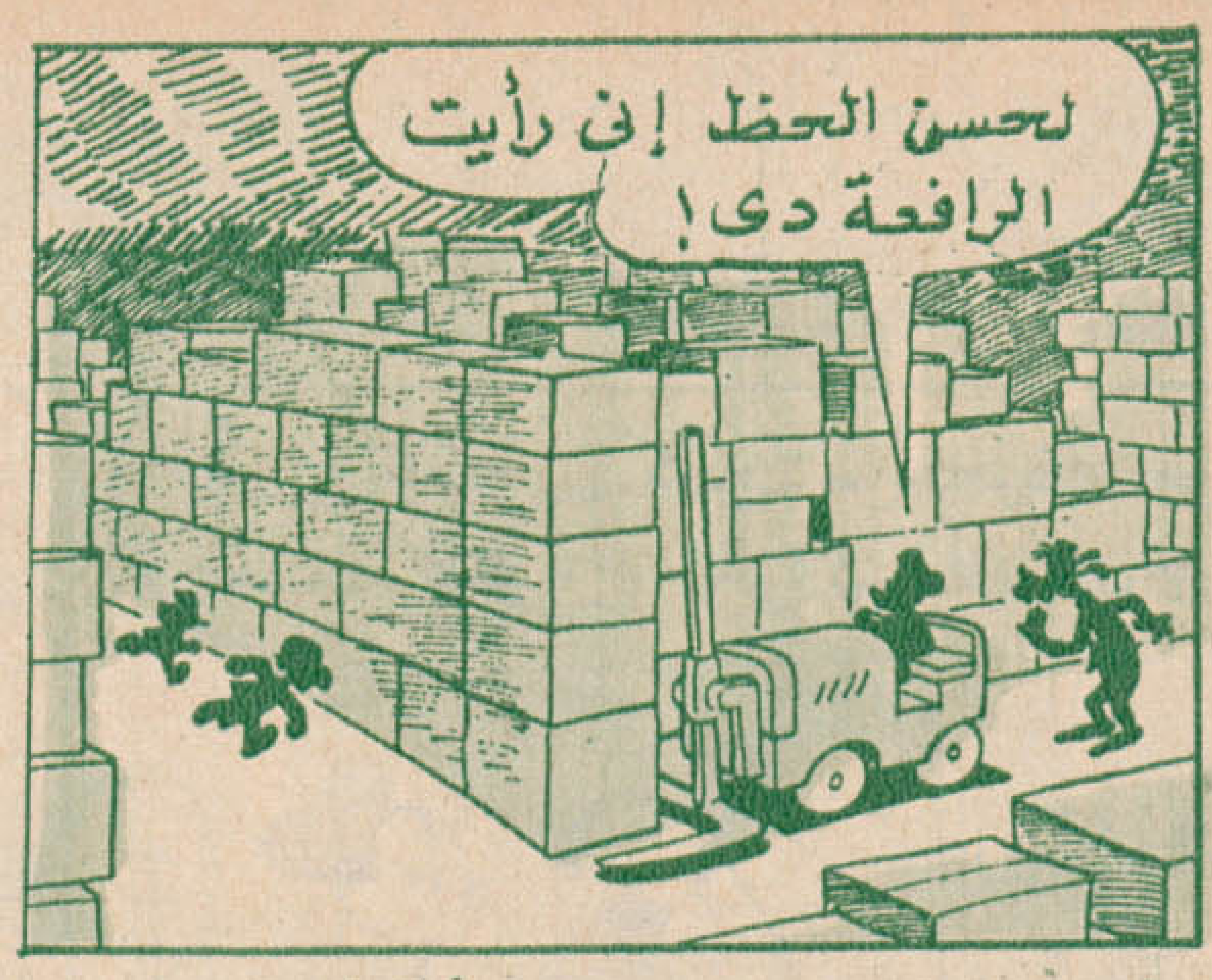








طارق رمضان ـ من اصدقاء ميكى



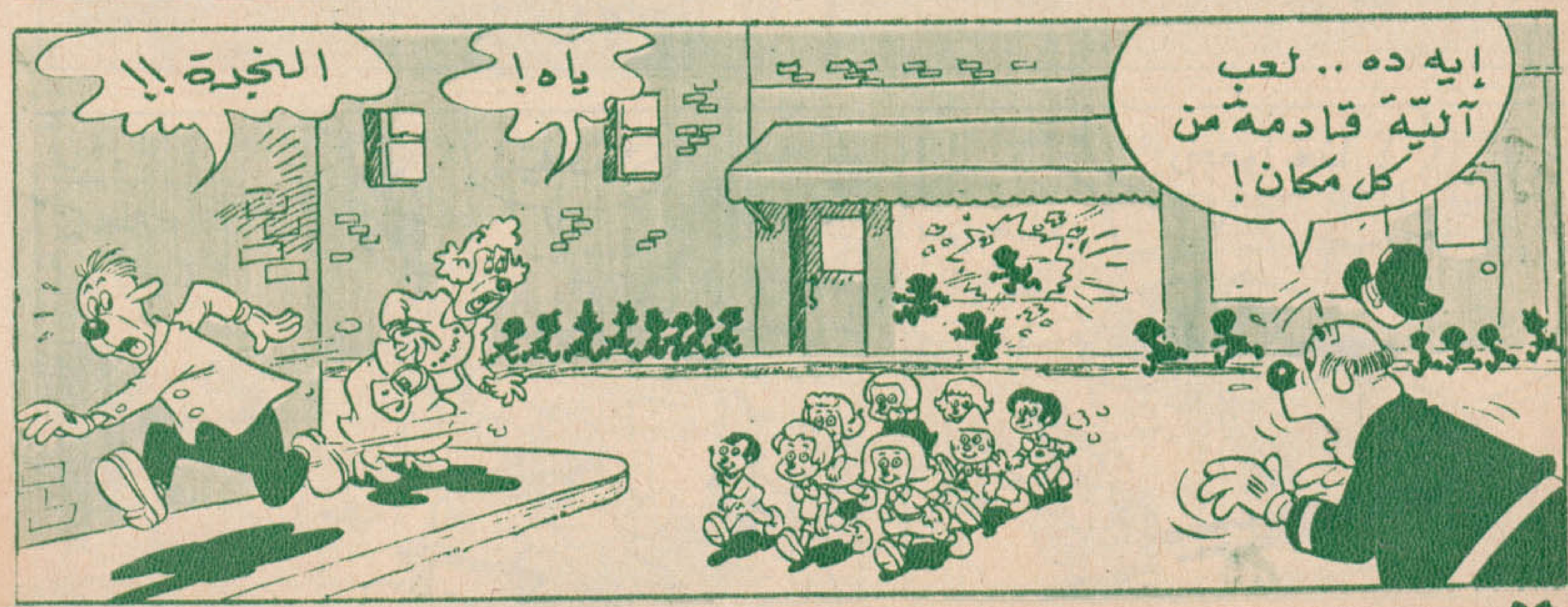








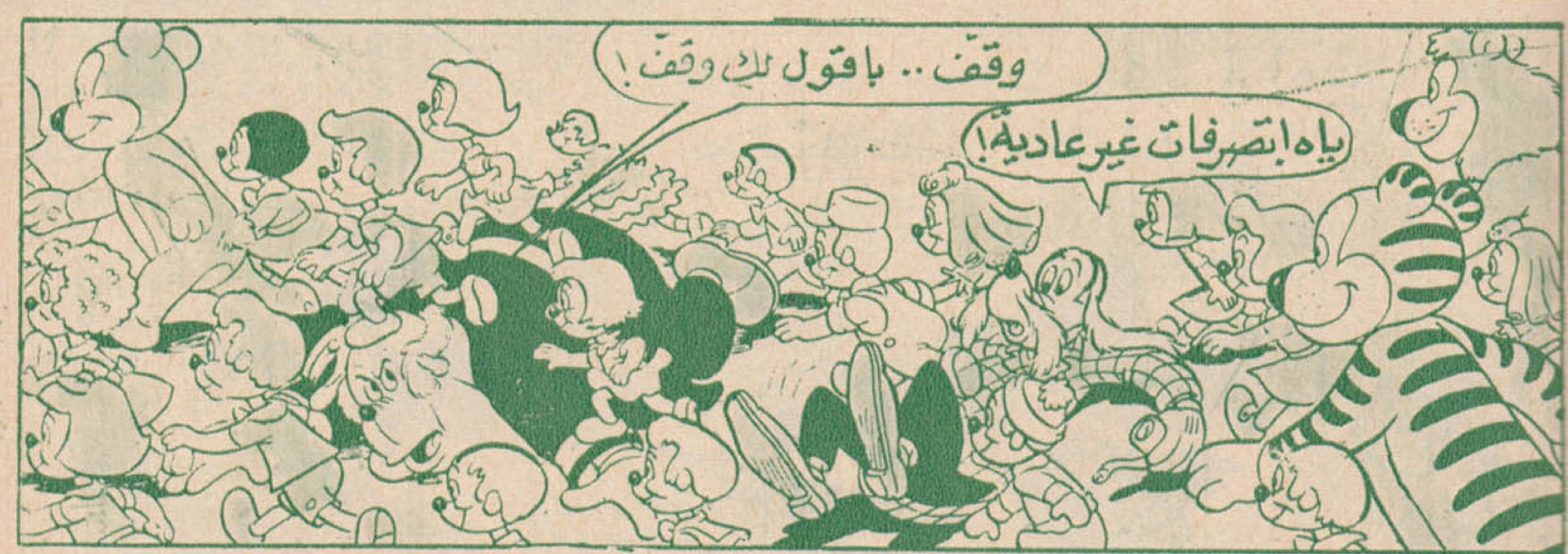




على حسين رشيد ـ من اصدقاء ميكى









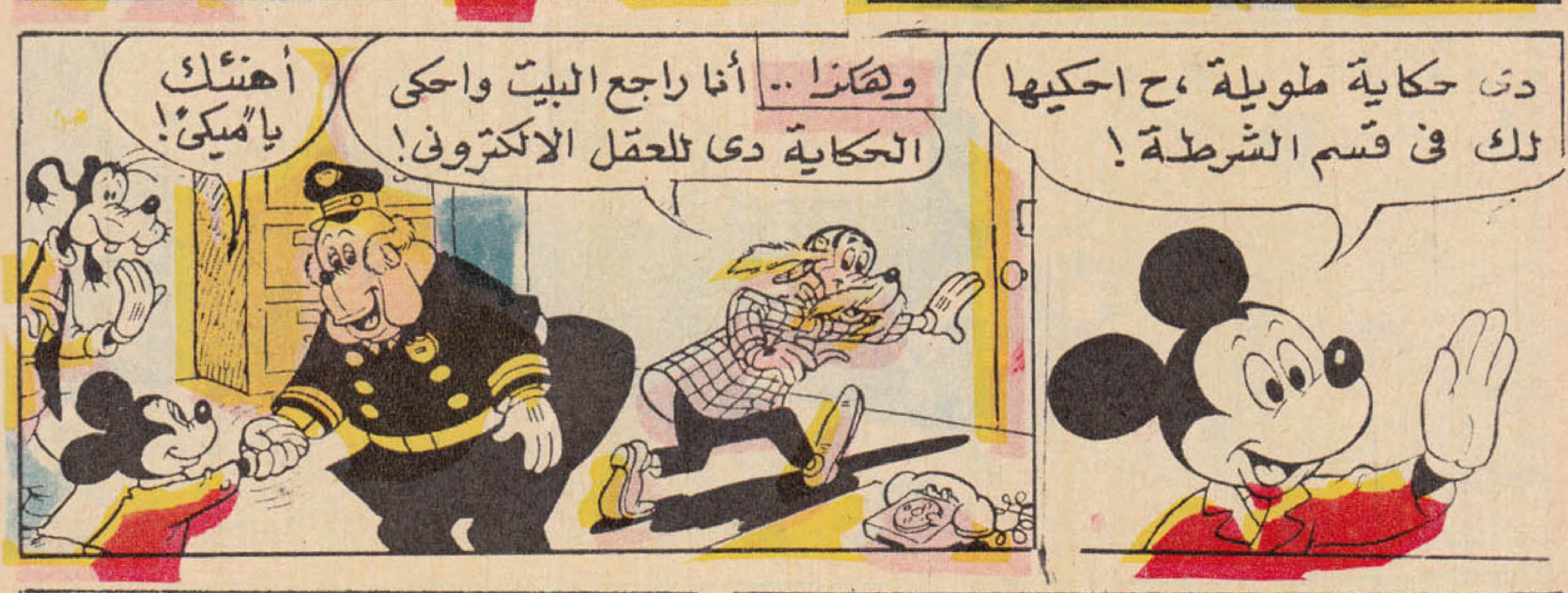






عبد المنعم مختار ـ من أصدقاء ميكي









إبتداء من العدد القادم مسلسلة جديدة لأبطالك المفضلين "ميكى" و "بندق"!


رمضان كريم
باروكة إيه يابت ياقطايف .. ده أنا أختك كنافة !!
مش إنت اللى إسمك هلال رمضان؟ دول قالبين الدنيا عليك !!
طبعا ماتقدرش تتنفس طول ما أنا موجودة !
أصل العظماء اللى زيى بياخدوا اجازة حداشر شهر !!
لأ يا اختى .. اللهم إنى صايمة !!



من الأدب العربي

الفانوس

للكاتب ابراهيم الورداني

●●● اكتشف فجأة . وانا على باب (الاوبرا) — وقبل ان امد يدى بتذكرة الدعوة أن هناك سطرا فى التذكرة لم اقراه .. سطرا مكتوبا فيه ان الحضور يجب ان يكون بملابس السهرة .. تضايقت .. (اعطيت ظهرى متبرما) .. اين اسهر الليلة اذن ؟ !

هل ابحث عن الاصدقاء .. هل اعود الى البيت .. اهذا معقول ، والليلة — رغم اى شيء — اولى ليالى شهر رمضان !

نعم ، الليلة هى اولى ليالى رمضان ، ويجب ان اسهر حقا .. قاهرة المعز هذه هى فى يدى فاين اتجه .. فكرة والله .. اشتهى حقا لو استنشق روائح الشهر الطيب وتقاليده فى (الحسين) .. نعم لم لا ..

تحركت نشيطا .. درت حول الاوبرا .. تركت ميدان العتبة الخضراء .. غصت فى شارع الازهر ، ومن كل جانب بدات تهب على نفحات الشهر الكريم .. الاطفال يزحفون فى قوافل بهيجة ، يغنون وينشدون وهم يطوحون فى ايديهم بالفوانيس الملونة . .

.. هانذا استوقف نفسى مثل الطفل المبهور امام منصة احد ملوك الشهر .. بائع الكنافة .. العجين الابيض اناصبع امامه يملأ منه الكوز ، ثم يسكب منه خيوطا رشيقة ماهرة فوق الصينية المتقدة بالنار ، وها هو يجمعها خصلة شهية بين انامله .. وكأنها جدائل من شعر رءوس الملائكة .. (البليلة) ولها موكب آخر ، هالة من الابخرة البيضاء . . قوالب البسبوسة .. اوانى السحلب والمهلبية . .

واخترت لنفسى مقعدا على مقهى الميدان الشعبى الصغير ، سوف اجلس هنا عدة ساعات ابدا ولن يشدنى اغراء آخر .. ان امامى مناظر اشد روعة وبهاء من مناظر (الباليه) التى تدور الآن فى دار الاوبرا . الاطفال من صبيان وبنات يطوفون بفوانيسهم على الدكاكين .. تحميهم طيبة الشهر الكريم . وهم يطلقون اغانى رمضان ، وابدا لا ينصرفون حتى يملأ اصحاب الدكاكين كفوفهم بلذائذ النذور ،



من ملبس وزبيب ولوز .. الموكب الذى حاصرته بنظراتى ، كان يقوده غلام طويل العنق ، له صوت رخيم .. لاحظته يطرد من جماعته من لا يملك فانوسا ، وكان كلما انتهى من دكان ، يتوقف برهة ليستعرض قافلته ، ويهش عنها كل من كانت يده فارغة .. وكنت الاحظ من البداية طفلة — ما اجمل شكلها رغم ملابسها المهلهلة — فى السابعة من عمرها تقريبا ، كانت ضحية الطرد الدائم من قافلة الغلام ، لانها لا تملك فانوسا مثل الاخرين .

تابعت المنظر وقد تحرك قلبى .. كانت الطفلة تجرى بعيدا كلما نهرها الغلام . ثم تعود وتتسلل وتدس نفسها فى القافلة لتنال بعض الحلوى .. ولا يلبث ان يراها قائد الجماعة ، فيصرخ بها غاضبا .. فتجرى .. ثم تعود .. وفى المرة الاخيرة نفد صبره ، فامسكها من اذنها وقرصها .. فتوجعت وانكمشت بجوار الحائط تبكى بلا صوت .. ولم اتمالك نفسى فقمت اليها .. ربت على كتفها الدقيق . اخذتها من يدها الصغيرة



وكنت قد قررت ان اشترى لها احلى فانوس امتلأ وجه الطفلة بالسعادة والأمل وقادتنى الى الدكان الذى تباع فيه الفوانيس ، وخطواتها المبتهجة مثل قفزة العصفور .. ووقفت بجوارها امام الفترينة ، واشارت باصبعها نحو الفانوس المنشود ، وياله من فانوس رائع حقا .. واشتريته لها .. انه بالبطارية ، ومطعم بالصدف والالوان ...

« بخمسة وعشرين قرشا » . . وما كادت تأخذ الفانوس فى يدها ، حتى احتضنته فى شوق .. وارتسمت على وجهها احلى ملامح الامتنان ، واندفعت تجرى من امامى والفانوس البديع يتطوح فى يدها ساطعا خاطف الالوان .

تتبعتها .. لاحظتها من بعيد تقتحم زفة الاطفال فى جراة وثقة ثم تأخذ لنفسها صدارة الصف الاول بجوار الغلام طويل العنق رخيم الصوت ، وهى تهز فانوسها الباهر فى خيلاء وصوتها المنشد يعلو فى حماس فوق